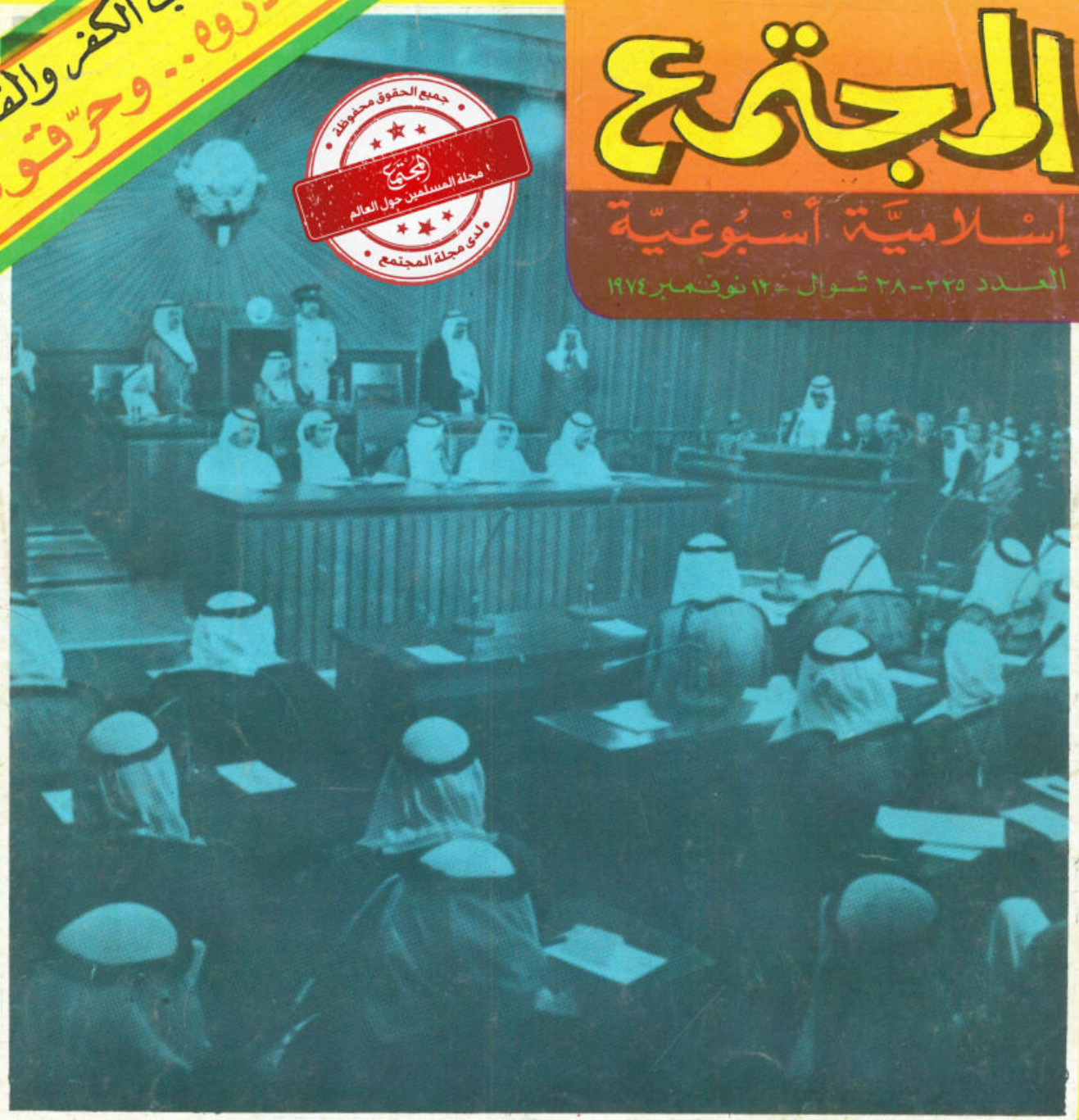


كتاب الكفر والفتنة  
جهاد روه... وحرقة قوه...!



# المجتمع

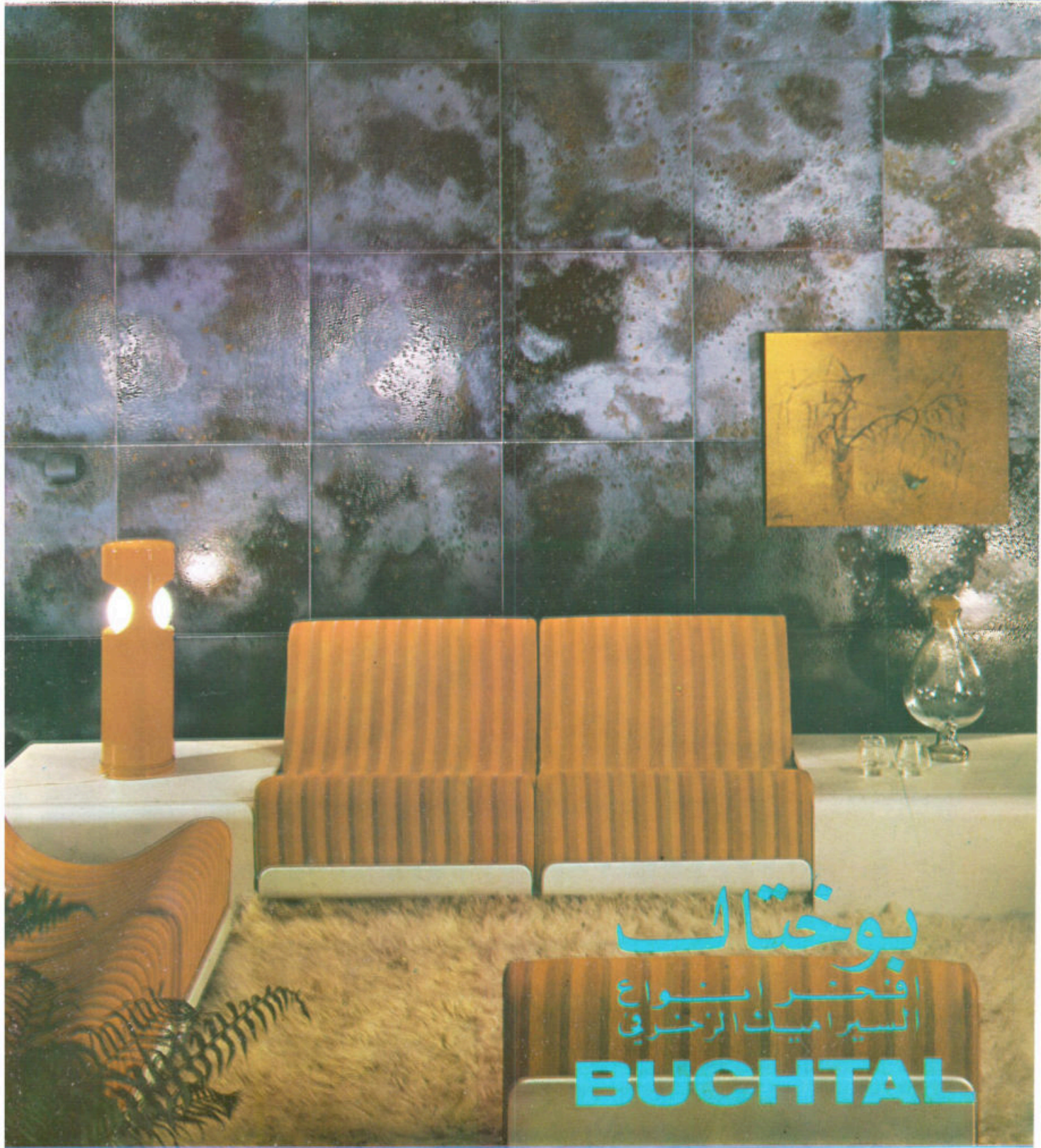
إسلامية أسبوعية  
العدد ٢٢٥ - ٢٨ سؤال - ١٢ نوفمبر ١٩٧٤



برنامج الحكومة في دورة المجلس الختامية

ها هو كائن ... وما ينبغي أن يكون

اضف الجمال العصري الى حياتك الحديثة



بوختال

افتحنا انواع  
السيراميك الزخرفي

BUCHTAL

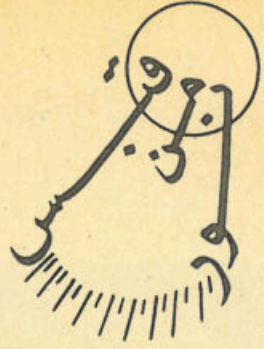
شركة محمد حمود الشرايع

تلفون : المكتب : ٤٣٢٣-٠١ - ٤٢٥٠-٦١ • المحلات : ٨١٠٧٤٩ - ٨١٥٨٠٦ - الكويت الخليج العربي

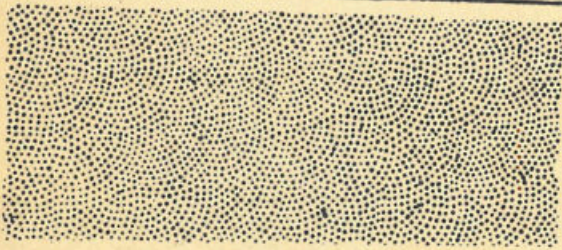
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«إنا نحن نزلنا الذكر  
وإناله لحافظون» . . .

صَدَقَ اللهُ عَظِيمًا

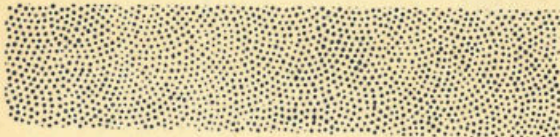


## اقرأ هذا الأسبوع



- كتاب ينشر الكفر .. ويثير الفتنة .. صادروه  
وحرقوه ص ٤
- برنامج الحكومة في دورة المجلس الختامية ..  
ما هو كائن .. وما ينبغي ان يكون ص ٦
- السفينة ( لاجوس ) كنيية متحركة .. مطلوب  
طردها من موانئ الكويت ص ٩
- لقاء .. مع فضيلة الشيخ عبد الحميد كثك  
ص ١٢

- دراسات في السيرة ص ٣٦  
وموضوعات اخرى .. متنوعة



## الاجتماع

جريدة إسلامية أسبوعية  
تُصَدِّرها:

جمعية الإصلاح الإجتماعي

رئيس التحرير:

مشاري محمد البداح

شارع الغرب - الروضة

الكويت

ت/ ٥٩٥٣٩ - ص ب ١ - الكويت

الإشتراكات:

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥/دنانير

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

تبع النسخة

وكلاء التوزيع

- الكويت : المؤسسة الكويتية للتوزيع الصحف  
والمكتبات العربية
- المملكة العربية السعودية : مؤسسة  
الجرير للتوزيع / الرياض
- دولة الإمارات العربية المتحدة : ابو ظبي  
/ دبي / رأس الخيمة
- مطبعة دبي ومكتبات دبي
- مكتبة خالد بن الوليد / رأس الخيمة
- دولة قطر : مكتبة المدارس / الدوحة
- دولة البحرين
- المملكة الأردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس  
/ عمّان
- الجمهورية العربية السورية : مكتبة لبنان
- / نجعل
- الجمهورية العربية السورية : مكتبة  
الاندلس / صفاء

# هذه الكتاب

## الكتاب يند "مصحف هذه الفتنة



هذا كتاب رديء جدا .. قويم  
 باستياء عام من كافة الأوساط  
 الإسلامية وهو الكتاب المسمى  
 « الدين بين السائل والمجيب »  
 وإلى جانب هذه الكلمة صـوـر  
 لقلاب الكتاب نعرف القارئ به .  
 وباطاره العام .  
 والكتاب المذكور .. فتنة من حين  
 الموضوع .. ومن حيث التوقيت  
 سواء ..

- فمن حيث الموضوع تضمن  
 الكتاب مفتريات خطيرة ، ونشر أفكار  
 حول القرآن الكريم .. وتعاليم  
 الإسلام
- من جانب التوقيت صدر الكتاب  
 في أيام تنط أطا بحملات هجوميـة  
 ضارية ضد الإسلام
- العدو اليهودي يواصل نشاطه  
 الكافر في محاولات اصدار مصاحف  
 محرقة في أفريقيا واسيا
- المشبهون يقومون بمحاولات  
 شريفة لترجمة القرآن الكريم
- وابتغاء اضعاف اعجازه — ولقد  
 أصدر مفتي الديار المصرية سابقا  
 الشيخ حسنين مخلوف بيانا مطولا  
 عن هذا الموضوع
- حملات التشكيك في الايمان بالقيب  
 لايزال أصحابها يفتشون عن  
 اشخاص جدد يشاطرونهم تعاستهم  
 واحزانهم .. ولانزال ندواتهم — مثل  
 ندوة ازمة التطور الحضاري التي  
 انعقدت بالكويت — تحاول بحماس  
 دفع الأمة في طريق الضلال .
- وحركات الطمس العقائدي ، او  
 ما يسمى بالتقارب الإسلامي —  
 المسيحي نراها اليوم تقدم على عمل  
 شيطاني رجيم وهو عقد مصالحة بين  
 عقيدة التوحيد وعقيدة التثليث !!
- ويصدر الكتاب كذلك في وقت يجدد  
 فيه الاستمرار نشاطه ومخاطباته

# كفر صريحا .. لا يحتمل التأويل .. ومصحف فاطمة أوحاه الله إليها...!!! تحركًا خاصًا من مجلس الوزراء.

لها في كل صلاة حين ندعو للنبي وآل بيته .. ونسلم على الصالحين في التشهد

ولكنها ليست نية ، ولا رسولة ، وما أوحى الله لها بشيء .. ولا أملى عليها شيئاً

« لقد جئتم شيئاً ادا تكاد السموات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا »

ان هذه الخرافات المجنونة التي يروج لها الكتاب لا تقيد الا اعداء الاسلام الذين يريدون تشويبه

ويحاولون — في بؤس — اطفاء نوره . انه كتاب فتنه

ولتقع هذه الفتنة نقترح :

□ أولاً : مصادرة الكتاب فوراً واحرقه

□ ثانياً : تقديم الناشر للمحاكمة بتهمة الطعن في عقيدة الأمة ومقدساتها

□ ثالثاً : تكليف لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف بان تمنع تكرار مثل هذه الكتب في المستقبل ، واذا اقتضى الامر توسيع صلاحياتها ، وتعزيز اجراءاتها فليكن ذلك اليوم قبل غد

□ رابعاً : اعادة النظر من قبل مجلس الوزراء في جهاز الرقابة في وزارة الاعلام فهو جهاز لا يحسن بعقيدة الأمة ، ولا يقيم وزناً لمقدساتها .. والا كيف سمح لثل هذا الكتاب بالصدور ؟

ان وزارة الاعلام تسارع بتسييسه الصحيفة — اية صحيفة — اذا تعرضت لرئيسها او منهاج حزبها . ولكنها اذا تعرض وحى الله لهذا الطعن تلوذ بالصمت الغريب

ايها المسئولون اتقوا الله في قرآنكم . ورحم الله رجلاً منكم اتخذ — اليوم — من مثري الفتنة موقفاً حازماً ناجزاً .

القرآن ثلاث مرات وهو شيء املاه الله وأوحى اليها .. صحيفة الابرار ص ٢٧ عن بصائر الصغار «

هذا الكلام .. كفر صريح فالكتاب الكذاب يقول بصراحة

● ان هناك قرآناً مخفياً ورثه الامام علي — كرم الله وجهه — عن النبي عليه الصلاة والسلام .. ثم ورت علي هذا القرآن لابنائسه من بعده . وان هذا القرآن سوف يظهره الامام المنتظر المهدي

● وان هناك مصحفاً اخر يسمى مصحف فاطمة . وهو مثل القرآن الكريم ثلاث مرات . وان الله اوصى لفاطمة بهذا المصحف المزعوم ، واملاه عليها «

« ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً »

ان القرآن الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيا من الله هو الكتاب الذي حفظته الصدور .. وانتظمته السطور وهو الذي بين ايدي المسلمين الان . مصداقاً لقول الله تعالى : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

واجمعت الامة على ذلك .. ومن شذ فقد شذ في النار

وكذاب .. من يقول بأن هناك قرآناً مخفياً سيظهر على يدي المهدي المنتظر

وكذاب .. من يقول ان الله اوحى لفاطمة — رضي اله عنها — بمصحف واملاه عليها

لقد اقتربت عقيدة التوحيد والايهان بمحمد رسولا ونبياً .. بعقيدة اخرى وهي ان الرسول محمد هو خاتم الانبياء والمرسلين .. ومن انكر ذلك او جادل فيه فقد كفر بما نزل على محمد جملة

ان فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام ، وانا نحن المسلمين ندعو

لائارة الفتنة الطائفية في اكثر من مكان ..

ذن فالكتاب موضوعيا وزمنيا ضال بوغل في الضلال .

## مثال ... من الكتاب رية مصاحف علي وفاطمة

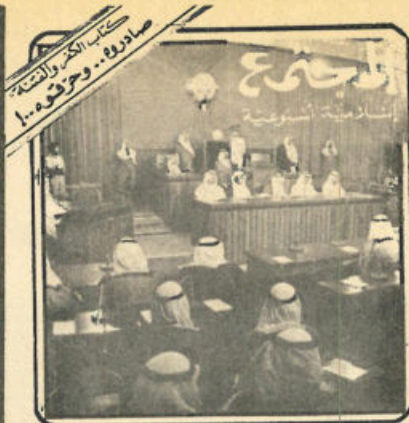
على الصفحة ٨٩ ورد افك مفترى .. في سؤال ثم في جواب عليه .. واليكم السؤال والجواب كما وردا في الكتاب :

السؤال : المعروف ان القرآن الكريم قد نزل على رسول الله «ص» على شكل ايات مفردة ، فكيف جمعت في سور .. ومن اول من جمع القرآن . وهل القرآن الذي نقرأه اليوم يحوى كل الايات التي نزلت على الرسول الاكرم محمد «ص» ، ام ان هناك زيادة او نقصانا .. وماذا عن مصحف فاطمة الزهراء عليها السلام ؟

الجواب : « نعم ان القرآن نزل من عند الله تبارك وتعالى على رسوله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم في ٢٣ سنة . يعنى من اول بعثته الى حين وفاته .

فاول من جمعه وجعله بين دفتين كتابا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام . وورث هذا القرآن امام بعد امام من ابنائسه المعصومين عليهم السلام . وسوف يظهره الامام المنتظر المهدي اذا ظهر « عجل الله فرجه وسهل مخرجه »

.. ثم جمعه عثمان في زمان خلافته وهذا هو الذي جمعه من صدور الاصحاب او مما كتبوا الذي بين ايدينا الذين سمعوا الايات والسور من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واما مصحف فاطمة فهو مثل



برنامج الحكومة في دورة المجلس القطرية  
أما هو كائن ... وما ينبغي أن يكون

## برنامج الحكومة في دورة المجلس القطرية

# ما هو كائن وما ينبغي أن يكون

التي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر . . الخطاب الأميري أمام مجلس الأمة . . في افتتاح الدورة الختامية لمجلس الأمة .

وقد تضمن الخطاب مجموعة من القضايا والموضوعات . . المرتبطة بحاضر الناس ومستقبلهم . . وهمومهم وتطلعاتهم . . وسنركز في هذا التعليق على ثلاثة مجالات

- الأوضاع المحلية
- صلة الكويت بالعالم الإسلامي
- الموقف الدولي

### الأوضاع المحلية

نقد ذكر الخطاب العلاقة بين الدولة والشركات الأجنبية العاملة في أراضينا وأن هذه العلاقة تتجه إلى تحقيق السيادة الكاملة على استثمارنا البترولية . وأن هناك مشروعات تحضيرية تستهدف السيطرة التامة والاستقلال الشامل على الغاز الطبيعي .

وفي مجال القوى البشرية ذكر الخطاب تزايد الاهتمام بالقوى العاملة تقديراً لدورها في التنمية ، وأن الحكومة ما فتئت تواصل الاهتمام بالجهاز الوظيفي ورفع مستواه

وذكر الخطاب - بالفخر - دور قواتنا المسلحة في القيام بواجبها على جبهتي القتال والجولان . وأن الحكومة تسهم في إنتاج المشروع الحربي العربي الموحد . وانتهت ضاعفت اهتمامها بتطوير الجيش ورفع كفاءته في مختلف المجالات . وفي صدد الأمن الاجتماعي ذكر الخطاب أن الحكومة تواصل بذل جهودها لحفظ الأمن في البلاد وتوفير أسباب الطمأنينة والاستقرار . ومكافحة الجريمة .

وفي مجال القانون والعدل نوه الخطاب بأن التطبيق العملي لبعض التشريعات قد أظهر قصورها عند مواجهة ما جد من تطور بعيد المدى في حياة الناس ، ومن هنا قامت الحاجة إلى تنقيح هذه التشريعات أو

استبدال غيرها بها . وفي مجال الاعلام ذكر الخطاب الاجهزة الاعلامية من اهم وسائل التوعية والتثقيف . وتجرى حاليا دراسة استخدام قناة ثانية لبرنامج تلفزيوني ثان مراعاة لاختلاف آذواق المشاهدين .

● ولا ينكر احد . ولا يجوز ينكر أن الحكومة تبذل مجهود ملحوظة في هذه المجالات . بيد ان افاق التطبيق لا تتسع تحتاج الى مجهودات اكبر . ومسؤوليات رعاية النهضة لا تتسع تحتاج الى مزيد من السهر والدايم ان تعزيز قبضة البلاد على مقدر النفطية لم يعد مسألة اقتصادية بحتة . . ان القضية الى جانب أصبحت قضية تتعلق بشؤون العليا للبلاد .

ففي جو التهديدات الاستعمارية باحتلال منابع النفط . . ووسط ضجيج الاتباء التي تقول : ان تقدم مقايضة لأمريكا ملخصها اعطوني من السلاح ما اريد . .



الانتاج .. وحماية لها من الاستغلال الشيوعي .  
والجهاز الوظيفي يحتاج الى تفحص شامل .. يعالج مشكلة التضخم ، ويزود الموظفين بخبرات جديدة - في دورات منتظمة - حتى تتفادى البلاد مشكلة « البطالة المقنعة » وحتى ينتظم الاداء الاداري .. وترتفع انتاجيته .

وما المجتمعات الناهضة الا ادارة ناهضة .  
● والى جانب تزويد الجيش بكل الامكانات ، ينبغي تزويده بأهم عنصر في قوة الجيوش وهو : العقيدة الإسلامية .

ولكن .. ومع اقامة جيش قوي في البلاد يرد عنها الاطماع الدولية والاقليمية فان هذا الجيش يحتاج الى غطاء شعبي مكثف .. غطاء شعبي مزود بالايهان .. والشجاعة .. والبروءة .. والعزة ..

الانتقال من دور المشاركة .. الى وفي هذه النقطة يمكننا ان نقول ان اجهزة الاعلام - التلفزيون والسينما

احتل لكم الكويت كلها . والامن لكم بذلك وتودا هائلا للمصانع .. وكسبا استراتيجيا عظيما !!

ان المواجهة المحتملة مع الذين يريدون ابتزازنا وتوبيخنا تقضي بأن تربط تعزيز قبضتنا على مقدراتنا التنطية بشؤون الامن العليا لبلادنا .

● والاهتمام بالقوى العاملة . والجهاز الوظيفي .. أمر مقدر .. بيد أن هناك واجبات ضخمة تنتظر مزيدا من العمل المتواصل في هذا المجال .

ان القوى العاملة اذا تصورناها في مستقبلها ستمثل ثقلا ضخما في البلاد على اعتبار ان مستقبل الكويت مرتبط بالتصنيع تماما .

وكلها اشدت حركة التصنيع .. تزايدت اعداد القوى العاملة حجما .. وتالقت نوعا وذلك بحسبان التقدم الفني والتقني السريع .. والمتلاحق .. وهذا التزايد في القوى العاملة يقضي بوضع اسس جديدة في علاقات

الانتاج .. انصافا لهذه القوى المنتجة . وضمانا لاستقرار عملية



# برنامج الحكومة في دورة المجلس الختام

## ما هو كائن ... وما ينبغي أن يكون

الحال  
ومجل القول السديد في القضيتين  
□ ان النفط نفطنا .. ونحن الا  
نحدد كميات انتاجه ومقادير اسع  
.. كما تحدد امريكا - مثلا  
كميات انتاج القمح .. ومقادير  
اسعاره  
فان جادلنا احد في حقنا هـ  
اقلنا باب النقاش في وجهه بصرا  
وعائدات النفط هي أموالنا نحن  
نوجهها كيف نشاء في مصالح اه  
ومحو بؤسها .  
ولا نقبل جدالا في هذا الحق ابدا .  
وحد ينقل باب النقاش فأنه  
يهددوننا باستعمال القوة .  
وفي الحقيقة هذه فرصة العمه  
بالنسبة لنا . ذلك ان شعوبنا ظ  
مئات السنين تموج بالسخط ضد  
الغزاة . وهي تريد فرصة لتصن  
حسابها معهم وهو حساب طويل  
معقد .. وعسير  
انهم يهددوننا بالموت .. فـ  
تابلناه بالابتسام والمرح جردناهم  
امضى اسلحتهم .

□ فلسطين لاهلها وحدهم  
وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مرفوض  
والحلول الاستسلامية مرفوض  
.. ومقايسة سيناء والجولان وال  
الغربية بباقي فلسطين مرفوضة  
ان فلسطين لاهلها وحدهم

ويجب ان يعودوا جميعا اليها .  
وان يذهب اليهود الى الارجنطين  
او الى طوابير الاقتراع في امريكا  
ليدعوا الحزب الديمقراطي بأصوا  
.. او ليكفوا بفورد وكيسنجـ  
واجهة سياسية لهم !!

للمسلمين في اليمن واندونيسيا  
وموريتانيا والصومال . و . و .  
ان مبدأ « الاقربون اولى بالمعروف »  
ينبغي ان يطبق على مستوى الدولة .  
ويتطلع المسلمون في الكويت .. الى  
دور المبادرة والقُدوة والقيادة  
والريادة .

الى دور تبني مشكلات المسلمين  
وحمل همومهم في كل المحافل الدولية  
 والتجمعات العالمية .

وهذه المهمة هي افضل واعظم مهمة في  
العالم : « ومن احسن قولاً ممن دعا  
الى الله وعمل صالحاً وقال : اني  
من المسلمين »

ويتطلع المسلمون في الكويت الى ان  
تتحول جامعاتهم ومؤسساتهم  
ومعاهدهم التعليمية الى واحات  
علمية يفيء اليها الطلبة المسلمون  
من افريقيا واسيا واوروبا واستراليا  
وامريكا ... ومن سطح القمر اذا  
وجد فوقه مسلمون .

### الموقف الدولي

افرد الخطاب الاميري . ، الموقف  
الدولي بفقرات خاصة . تراوحت  
بين حرص الكويت على المساهمة في  
بناء الحضارة الانسانية الخيرة ...  
وبين شجب التهديدات الاستعمارية  
باحتمال منابع النفط .

ويمكن تلخيص الاهتمامات المتبادلة  
بالنسبة للموقف الدولي في قضيتين  
● قضية فلسطين .. وما ينتج عنها  
تباعا في المجالات العسكرية  
والسياسية والحضارية .

● قضية النفط وعائداته ،  
وانعكاساته ذلك هنا وهناك . ولقد  
اقتترنت القضيتان ببعضهما بطبيعة

ابدا لمعالجة الجريمة .. لانها قوانين  
لا تراعى قيم البيئة ولا اخلاقها .  
وامكان استبدال هذه القوانين  
بغيرها من التشريع الاسلامي خطوة  
ممكنة فقد ذكر الخطاب الاميري ان  
التطبيق العملي لبعض التشريعات  
قد اظهر قصورها ومن هنا انعقد  
العزم على تغييرها واستبدالها .  
وهذا يعني ان التغيير امر ممكن جدا

### صلة الكويت بالعالم الاسلامي

ورد في الخطاب الاميري :  
« وانسجما مع واقع شعبنا المسلم  
عملت الحكومة على توثيق عرى  
الاخوة والتضامن مع الدول  
الاسلامية . وشاركت في مؤتمر  
القمة بلاهور . وبذلت جهودها  
الخاص لاصلاح ذات البين بين بعض  
الدول الاعضاء ، كما شاركت في  
مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية  
بكوالالامبور . واسهمت في تأسيس  
صندوق التضامن الاسلامي . ودعم  
وكالة الانباء الاسلامية ، واقامة  
بنك التنمية الاسلامي الدولي »

وهذا اتجاه طيب .. ومقدر  
بيد ان واقع شعبنا « المسلم » يتطلع  
الى انجازات وافاق اخرى تحول  
وحدة المشاعر الى صيغ عملية من  
الترباط والدعم والمواقف .  
يتطلع الى اعطاء الاولوية في المساعدات  
المالية الكويتية .. للمسلمين الفقراء  
في العالم

لمسلمي الفلبين  
لمسلمي الحبشة  
لمسلمي لبنان  
لمسلمي الهند

## جمعية الإصلاح تبرق المسؤولين لمنع سفينة التنصير من الكويت

بعفت جمعية الإصلاح الاجتماعي يوم الأحد الماضي إلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وإلى سعادة وزير الإعلام والسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية برقيات تناهدهم فيها منع السفينة لاغوس من دخول ميناء الكويت وعمياً يلي نص البرقية: « تصل اليوم إلى ميناء الكويت السفينة لاغوس التي استخدمتها الصليبية الحاقدة ضد الإسلام وهي مكتبة متنقلة تضمينت كتبا تطعن في العقيدة الإسلامية وتشكك بها . وقد منعت دولة الإمارات العربية هذه السفينة من عرض كتبها وقاطعتها وطالت الدول والهيئات الإسلامية بمقاطعتها تناهدهم منع هذه السفينة من الرسو في ميناء الكويت وايصاد الباب في وجه هذا الغزو الصليبي الحاقد . وفقكم الله وسدد خطاكم جمعية الإصلاح الاجتماعي »

### تصحيح

في العدد الماضي وقع خطأ في أرقام التواقيع التي انتظمتها مذكرات الاعتراض على الاخلال . فقد ورد أنها « ألف » . وتصحيح أنها ١٠٧٧٢ - عشرة آلاف وسبعمائة وأثنان وسبعون وثمناً . هذه التواقيع كلها تمثلت في مذكرات شعبية . من مختلف أرجاء الكويت . رشعت للمسؤولين تعان الراي العام الإسلامي من هذه القضية .

# السفينة "لاغوس" كنيسة متحركة !!

أغراض تبشيرية تحت ستار عرض الكتب

أبوظبي تمنع السفينة من نشر رسوماتها

حكومة الكويت مدعوة لاتخاذ نفس الموقف

الأوقاف . أن عددا من الكتب فيها تشهر بالإسلام وتدعو إلى الإلحاد ، وحماية لعقيدة الأمة يجب منع هذا الوباء من التسرب إلى المواطنين . وهذا السفينة أمريكية ، ولا يأتيها خير من أمريكا مطلقا ، ومما يثبت أنها وكبر تبشيري استعماري : أن القائمين على السفينة وبيع الكتب متطوعون لا يتقاضون اجرا على أعمالهم وجهودهم ..

وفي دعائهم التي اعلنوا عنها أن من كبار الذين زاروا السفينة وشجعوا القائمين عليها طاغية أثيوبيا وجزار المسلمين في الحبشة وارتيريا الامبراطور المخلوع هيلا سيلاسي وسفاك المسلمين الصليبي الحاقد « ماركوس » .

وفي زيارة هؤلاء مع نداء وزير الأوقاف في اتحاد الإمارات ، مع أن القائمين على السفينة متطوعون يتلقون مساعدات من أمريكا .. في كل هذا ادلة على وجوب منع عرض الكتب في السفينة ، والحدود تدرا بالتشبهات وأخلاق الأمة وعقيدها تستوجب هذا الاجراء .

وجه وزير الأوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة نداء إلى جميع البلاد والمنظمات الإسلامية قاطمة السفينة لاغوس التي حمل معرضا للكتب .

وأوضح مصدر مسؤول أن عددا كبيرا من هذه الكتب تتضمن فقرات شوه بالإسلام .

وكان سعيد الفيت وزير الاعلام قد أمر قبل ذلك باغلاق المعرض المقام في السفينة التي رست لمدة اسبوعين في ميناء أبوظبي .

ومما هو جدير بالذكر ان السفينة « لاغوس » التي تحمل معرضا للكتب هي الان في موانئ الكويت ، يقوم بعض الصحف بدعايات لها من أجل ان يشاهد الناس هذا المعرض المتجول .

ونطالب حكومة الكويت أن تقف بن هذه السفينة الاستعمارية الموقف نفسه الذي وقفه أبو ظبي ، وبوسع المسؤولين الكويتيين أن ينصلوا بوزيري الأوقاف والإعلام في اتحاد الإمارات ويفهموا منها مفسد السفينة التي ظهر لنا من نداء وزير

# جرائم خلقية مروعة بالكويت!

## العلاج :

تمكين شريعة الله

وتعزيز أجهزة الأمن

خلال الاسبوع الماضي وقعت حوادث اجرامية لا عهد للكويت بمثلها مع تقديرنا لتزايد الجريمة فيها وارتفاع نسبتها ، ومن هذه الحوادث :

— ايراني يعتدي خلقيا على بنت في الثامنة من عمرها .

— ايراني يختطف صبيا عمره ١٣ سنة بسيارته ويمارس معه جريمة خلقية .

— شاب يختطف بنتين عمر الاولى ١٠ سنوات والثانية ١٢ سنة ، ويضبطه رجال النجدة وهو يحاول هتك عرضهما في سيارته .

— شاب يهتك عرض طفل عمره ٣ سنوات .

— عامل يحبل اغراضا لسيدة ، ثم يحاول الاعتداء عليها خلقيا عندما كانت تهم بدخول شقتها

هذا بعض ما حدث لا نقول خلال اسبوع ولكن خلال يومي ٣-١١

و ٤-١١ . وهي حوادث بالغة الخطورة تجعلنا نظن اننا لسنا في الكويت بل نعيش في مجاهل الغابات الافريقية او في بعض دول امريكا التي تسود فيها شريعة الغاب .

كيف يأمن الانسان على نفسه وزوجه واولاده ، وحوادث الخطف اكثر من ان تحصى ، هل يحجر الناس على اولادهم ويمنعونهم من الخروج ولو لشراء حاجة من البقالة الجاورة لبيوتهم؟! .

هل يمنع المواطنون اولادهم من الذهاب الى المدارس طالما ان حوادث الخطف تمارس على ابواب المدارس ومن البقالات والشوارع وحتى مع اولاد لا يتجاوزون الثالثة؟! .

وليست هذه الحوادث غريبة عن الكويت ، بل تتزايد خلال السنوات الاخيرة ، اما آن لوزارة الداخلية ان تضع لها حدا وترد الامن للمواطنين ! المواطنون يصبرون على غلاء الاسعار ، وشظف العيش بل يصبرون على الجوع والفاقة لكنهم لا يستطيعون الصبر على هتك اعراضهم وتلويث شرفهم .

ان كابوس الخطف والاعتداء يلاحق العائلات الكريمة ويقض مضاجعها وهي تقول :

خذوا منا كل شيء واحفظوا لنا اخلاقنا وكرامتنا .

ونحن نعلمها صراحة ان قاتن العقوبات الروماني او الفرنسي لا يحكمنا في الكويت عاجز عن حذو المعضلة .

القانون الذي يبيع دفع تعوي لمرتكب جريمة اللواط مقابل الافر عنه ، مثله كمن يطفىء النار بال لا يزيدها الا اشتعالا . . . ومن يت احكام المحاكم يلاحظ صحة ما نقول واغلب الذين يمارسون هذه الوظيف الاجرام ممتنون لهذه الوظيفة وتعودوا السجن ولم يعودوا يخشوا دخوله .

العلاج الوحيد في شريعة الله ونصح المسؤولين ان يستعملوا ه العلاج فالرجوع الى الحق خـ من التمادي في الباطل .

العلاج في آية واحدة من القرآ الكريم :

« انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم »

المائدة ٣٣  
ففي هذه الاية الكريمة امن المواطنين والعلاج الشافي لمن أصبح خلقا الاجرام ، وتخليص الكويت من شرادم الايرانيين والهنود .

## الى الاخوة قراء «المجتمع» :

ابتداء من هذا العدد ترفع « المجتمع » مضطرة - سعر نسختها «طالع تفاصيل الاسعار ص ٣» .

وكان وراء قرار رفع السعر . . عدة عوامل نجملها . . ونقدمها لقراءنا في هذه النقاط :

● ارتفاع تكاليف الطباعة . . ولقد ارتفعت هذه التكاليف منذ فترة طويلة . . وخلال هذه الفترة تحملت المجلة الفروق . . الا اننا رأينا اشراك قارئ المجلة وصدقتها في هذه المسؤولية ابتداء من هذا العدد . فالمجلة - بأي اعتبار - هي مجلته . . فكرا واعلاما واهتماما . . والتزاما .

● ان « المجتمع » مجلة نظيفة اليد - بحمد الله - والمحافظة الحافظة على طهارة مواردها عقيدة راسخة تنبثق من جوهر رسالتها ومن صميم مبادئها وقيمها .

والفلس الطيب الذي يدفعه القارئ للحصول على نسخة من « المجتمع » يشكل جزءا من مواردها الحلال .

● ان ثقة « المجتمع » بقراءها هي - في الحقيقة - الخلفية الثابتة . . والركيزة القوية التي اعتمد عليها القرار . . اساسا

وللاخوة القراء شكرنا وتقديرنا .

## مجيب الرحمن في الكويت

وصل مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش الشعبية الكويت يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام .  
ومما هو جدير بالذكر ان باكستان الشرقية تتعرض لمجاعة وبؤس ، وقد تخلت عنها الدول التي كانت سببا في انفصالها .

## وزير التجارة والصناعة عاد من زيارة للسعودية

عاد مساء يوم السبت الماضي وزير التجارة والصناعة الكويتي قادما من المملكة العربية السعودية بعد أن حضر جانباً من مؤتمر الثروة المعدنية الذي عقد هناك .

« واذا اردنا أن نهلك قرية أمرنا مترنيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »  
والمسلمون مطالبون بالاخذ على يد الفاسق والزامة بحدود الشرع ، والسفيه الذي يبدد أمواله بدون حساب من الواجب أن يحجر عليه .  
ان تبيد ثروة البلاد بهذه الطريقة السفيفة يعرض مستقبل الاجيال لضياح مروع  
فانلطف — مهما طال عمره — سينفذ يوما — وبالتالي تحتاج البلاد الى موارد اخرى تعينها على العيش . .  
وتعفيها من التسول .  
ولا سبيل الى ذلك سوى تحويل عائدات النفط . . الى مصانع للانتاج . . ومصانع للاستهلاك . . والسى مراكز متنوعة ومكثفة للبحث العلمي . . والسى معاهد عالية للتكنولوجيا . .  
كل ذلك بنية التقرب الى الله سبحانه « وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة .  
ولا تنس نصيبك من الدنيا . وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض ، ان الله لا يحب المفسدين » .

# تبيد أموال الشعب في شراء الجزر السياحية والفنادق إهدار لمقدّرات البلاد ومُستقبل الأجيال

طاعة الله ان نقيم المصانع الغذائية لا سيما ونحن مهددون من دول امريكا واوروپا بقطع المواد الغذائية التي يرسلونها لنا ، وبلادنا بحاجة الى المصانع المدنية . . واذا كان هناك من يقول . . ان المصانع تسبب لنا مشاكل نحن في غنى عنها كاستغلال الشيوعيين للعمال ، ففي ديننا الاسلامي الحنيف ما يشجع حاجة العامل ورب العمل ولا داعي لهذه التخوفات التي لا أصل لها .  
وكذلك من طاعة الله زيادة المساعدات لأخواننا المسلمين المنكوبين في فلسطين والفلبين وقبرص وزنجبار والمسلمين عامة في أفريقيا . . خاصة وهم يعانون المجاعات القاتلة ويستغل التنصير عوزهم ليردهم عن دينهم .  
ان عدااء امريكا لنا لا يحتاج الى برهان الا اذا كان النهار يحتاج الى دليل ، ومن الخطورة البالغة ان نضع أموالنا في مصارفهم وشراء عقارات في بلادهم . . وهي تزعم اليوم ان الدول العربية المصدر للبتترول لا تحسن التصرف بأموالها ، وترى لنفسها حق التحكم ببترونا وأموالنا وتعززها الدعاية اليهودية بزعمها . .  
ونحن بشراء الجزر السياحية والفنادق نؤيد ما ذهبوا اليه من ادعاء .  
ان الله سائلنا عما أنعم به علينا ، وقد تكون النعمة استدراجا لابتلاء أعاذنا الله منه . . . ومن سنن الله ان الدمار يعم عندما يعصي الله بعض افراد الأمة ، ويسكت الباقون عن

امرهم ونهيهم  
يقول تعالى

قبل اقل من شهر اشترت الكويت جزيرة امريكية بـ ١٧ مليون دولار وكان صاحبها قد اشترها بـ ١٢٥ الف دولار ، والغرض من شراء هذه الجزيرة أن تكون مدينة سياحية يقضي فيها المترفون اجازاتهم المشبوهة .

والجزيرة السياحية في امريكا تعني الخلاعة بأوسع معانيها ، وكان للمجتمع كلمة نقد هادفة عن شراء هذه الجزيرة وكنا نرجو ان تجد اذانا صاغية من لدن المسؤولين .  
وتجاوبا عمليا ينهي هذه المهازل ويوقف تبيد اموال الأمة .

وتطالعنا الاخبار مجددا ان شركة الاستثمارات الخارجية اشترت عقارات وفنادق في اوروپا وامريكا ، وقد غادرت لجنة من الشركة الكويت الى اوروپا وامريكا لتستلم مبانى الرخاوة والترف .

ونقول عن الفنادق ما قد قلناه ، عن الجزيرة السياحية بأنها أوكار للرزيلة وملاذ للمشبوهم العصاة . . وأن استمرار الدولة وشركة الاستثمارات في هذه السياسة العشوائية امر يحتاج منا الى وقفة صريحة .

□ فهذا المال الذي من الله به علينا جب أن ينفق في طاعته وشكره لا في معصيته . . ومن طاعة الله أن نأخذ بأسباب الاعداد للامانة العدو الذي تربص بنا ، وهذا يفرض علينا أن نشيد المصانع الحربية التي تكون في مستوى العصر ، ولنسوف نجد خبراء من دول هي بأمس الحاجة الى بترونا ونحن بحاجة الى ما عندهم من خبراء ومختصين ، وكذلك من

مع الشيخ:

## عبد الحميد كشك



في القاهرة يتحدثون عن الشيخ عبد الحميد كشك ، في الكويت تباع اشربة محاضراته ودروسه ، يمتاز بقوة الصوت وفصاحة الكلمة ويقدرته على التأثير ، له في مصر قاعدية شعبية كبيرة ، ودروسه تعالج قضايا مجتمعه في ضوء عرض الاسلام وما قدمه لمشاكل الناس من حلول اذا المت بهم ازمان او نالت منهم ضائقات العيش .. صليت عنده الجمعة الوحيدة التي قضيتها في مصر .. شهدت الروح الاسلامي كيف يتعطر في ذلك الجو ، ان مدة الخطبة ساعة كاملة ..

لا تكاد تشعر بها .. تنتظر المزيد والمزيد ان شحنة روحية تتدفق في كلامه ، ان الامي يفهم ما يقول .. لانه يلامس قلبه ويتحدث اليه ، هموم الفقراء تتحول الى ابتسامات تطفح على شفاههم .. ثمة امور كثيرة تتناوب وانت جالس .. تتحرك بداخلك احساس ومشاعر .. تود لو قفزت الى معتك الحياة لتؤديها .. تود لو تطلق من فورك .. يزيدك حب هذا الشعب الذي جاء ليعبر عن روح التدين الاصيل في ظلال الهداة النفسية .. وبعد تسلط على عقله وقلبه .. صليت الغرض وانتصب

الخطيب يلقي درسا .. ظننت ان الناس سوف تهجر المسجد .. لم يتحرك من الناس اجمع قليل .. حاولت الدخول الى المسجد .. لم يكن هناك ما يسمح لي بالدخول فالازدحام هو الازدحام .. ابنى كبيرا اقيم خلف المسجد من ثلاثة طوابق لم يعد يتسب لتصف المصلين .. انتظرت حتى مرت ساعة كاملة .. تقدمت محاولا التحدث مع الشيخ « كشك » فلما دونت منه همت في اذنه « مجلب المجتمع الكويتية تطلب حديثا .. اتسم الرجل وأعلن الموافقة الفورية .

إمام المسجد الذي صدع بالحق وصدح بالخير  
فالتف حوله الناس .. وعمر واما جاد الله .

قد نسجبون عندما أقول ..  
 أعلن الموافقة الفورية .. نعم  
 .. هذا صحيح .. إذا أدركت  
 .. بإها التاريء الكريم .. أن  
 فضيلته يرفض التحديث  
 للصحف .. سألته لماذا؟ أجاب  
 بعد روية : امتنع لانهم يحرفون  
 الكلم عن مواضعه ولا ينقلون  
 إلا ما يوافق أمزجتهم ..  
 ولست مستعدا أن اعطي حديثا  
 لقوم يشوهون دين الله !! ..  
 ألتست معي أن موافقتة الفورية  
 .. نقطة اتصال بين روحك  
 وروحه .. وكان الوعد يوم  
 الاثنين بعد صلاة العشاء ..  
 في بيته المتواضع .. جلستنا  
 جلسة ودية .. جلسة الزائر  
 لأخيه .. لم تكن بيثنا معرفة  
 من قبل وان كنت أعرفه منذ  
 زمن .. أعرفه بعقلي وبيعتني  
 .. فكل داعية للخير للداعية  
 قريب .. لم أكن أعددت أسئلة  
 محددة .. قلت له سنبدا  
 الحديث بعد فترة من الأسئلة  
 والاجوبة العادية .. وما  
 سنكتبه الآن سيقروءه قراء  
 المجتمع عن قريب بإذن الله ..  
 ودعا الشيخ لكل مسلم بيمه  
 لعقيدته .. يجاهد في سبيلها  
 .. عليها يحيا وعليها يموت .  
 □ قلت له : فضيلة الشيخ :  
 ما الاسلوب الذي تراه مناسباً  
 لطبيعة العمل الإسلامي ..  
 الفردية أم الجماعية ؟  
 □ قال لي .. اكتب ..  
 أنا مؤمن في رسالتي بتربية  
 الفرد وهذا هو المنهج السني  
 قامت عليه الدعوة منذ فجر  
 الإسلام فعندما قامت مدرسة  
 الإسلام الأولى قامت على بناء  
 الإنسان وبناء الضمير .. حتى  
 أننا نلمح ذلك في تصرف  
 الرسول صلى الله عليه وسلم  
 عندما سأل جبريل حيث قال  
 في ذلك « أن تصد الله كأنك  
 تراه فإن لم تكن تراه فإنه  
 يراك » هذا المشهد من الحديث  
 الشريف يبين لنا مقامين

(1) مقام المشاهدة متمثلاً في  
 قوله « كأنك تراه » و (2) مقام  
 المراقبة متمثلاً في قوله « فإن  
 لم » .. وقد بلغ من إيمان  
 الإسلام ببناء الفرد السني  
 ستتكون منه الجماعة أن أمير  
 المؤمنين عمر بن الخطاب  
 (رضي الله عنه) التقى بعض  
 اصحاب الرسول صلى الله  
 عليه وسلم في ندوة وسأل كلا  
 منهم عما يتمناه .. قال احدهم  
 « أتمنى أن يكون لي مثل احد  
 ذها أنفقه في سبيل الله »  
 وقال آخر « وأنا أتمنى أن  
 يكون لي ملء المدينة خيلاً

أغزو به في سبيل الله » وتمنى  
 كلا منهم ما تجيش به نفسه  
 في صالح الإسلام ثم توجهوا  
 بالسؤال لعمر .. فماذا تمنى  
 أنت يا أمير المؤمنين .. فقال :  
 « أما أنا فأتمنى ملء هذا  
 المسجد رجلاً أمثال أبي بكر »  
 فيوم نصل الى بناء الإنسان  
 المسلم فانها خطوة صورها  
 الرسول صلى الله عليه وسلم  
 في قوله « لئن يهدي الله بك  
 رجلاً واحداً خير لك من حمر  
 النعم » . والإسلام لا يعبا  
 بالكم ، إنما يقيم حساباته على  
 النوع والكيف بل قد يكون  
 الكم عبئاً ثقيلاً على قافلة  
 الدعوة ، وقد نطقت آيات  
 القرآن الكريم تؤكد هذا  
 المعنى عندما حكمت على  
 الاكثرية بأحكام ، وحكمت على  
 الاقلية بأحكام فهي في مجال  
 الاكثرية تقول « ولكن أكثر  
 الناس لا يؤمنون ، لا يعلمون ،  
 لا يشكرون » .. وفي مقام  
 الاقلية تقول « وقليل من  
 عبادي الشكور » « إلا الذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات وقليل  
 ما هم » بل ان هذا المعنى  
 يتجلى في آية واحدة جمعت  
 بين النوعين بصيقتين مختلفتين  
 .. ففي مقام الشكر جاءت  
 بصيغة أسم الفاعل وفي مقام  
 الكفران جاءت بصيغة المبالغة

.. هذه الآية هي « أنا هديناه  
 السبيل أما شاكراً وأما  
 كفوراً » وذلك حتى يتأكد  
 الناس ان الحق مهما كانت  
 افراده قليلة فهم السورة  
 الشرعيون لهذه الأرض « وعد  
 الله الذين آمنوا منكم وعملوا  
 الصالحات ليستخلفنهم في  
 الأرض كما استخلف الذين من  
 قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي  
 ارتضى لهم » ويكفي أن يكون  
 هذا وعداً من الله .

□ وعن السبيل الفردي  
 والجماعي .. قال ..  
 - الإسلام دعوة جماعية ولذلك  
 يبحث دائماً على التمسك  
 بالجماعة في آيات كثيرة  
 وأحاديث شريفة من ذلك قوله  
 تعالى « واعتصموا بحبل الله  
 جميعاً ولا تفرقوا » وقوله  
 « ولتكن منكم أمة يدعون الى  
 الخير » وقول الرسول  
 « عليكم بالجماعة فانها يأكل  
 الذئب من الغنم القاصية »  
 وهذا مصداق ما نطقت به  
 الاحداث على ممر التاريخ  
 فيوم كانت الجماعات تخرج  
 داعية الى الله كان هناك  
 استجابة كافية وصادقة واذا  
 كان الرسول يوم لحق بالرفيق  
 الاعلى ترك وراءه مائة وأربعة  
 عشر الف صحابي فان الذين  
 دفنوا في الجزيرة العربية  
 عشرة الاف والباقيون دفنوا  
 خارج الجزيرة غزاة في سبيل  
 الله ، فهذا يعطينا المثل على  
 ان المسلمين كانوا ذوي جهود  
 متصافرة زالت من بينهم  
 الحواجز والاسوار حتى كان  
 الواحد منهم يقطع الطريق من  
 مكة الى الهند لا يجد في طريقه  
 شرطياً يستوقفه يطلب منه  
 جواز المرور أو تأشيرة الدخول  
 او .. لان جنسيتهم جميعاً  
 كانت ( لا اله الا الله ) وكما  
 قال حكيم مسلم :

ولست أدري سوى الإسلام لي وطناً  
 الشام فيه ووادي النيل سياتن  
 وكلما ذكر اسم الله في بلد

# مع الشيخ عبد الحميد كشك

عدت أرجاء من لب أوطاني  
□ ما موقف الداعية وما  
منهجها إزاء هذا المجتمع  
الجاهلي ؟

□ قال : سر عظمة الإسلام أنه  
يحمل عناصر القوة التي يتحرك  
بها بذاته وقد نطق أعرابي  
سليم الفطرة مجيباً على سؤال  
قيل له فيه : **لم آمنت  
بمحمد ؟ قال : لأنه لم يأمر  
بشيء وقال العقل لبيته ما أمر ،  
ولم ينه عن شيء وقال العقل :  
ليته ما نهى ..** ( فطرة الله  
التي فطر الناس عليها لا تبديل  
لخلق الله ، ذلك الدين القيم  
ولكن أكثر الناس لا يعلمون. )  
وقد شاء الله أن يكرم العقل  
البشري فجعل معجزة الإسلام  
معجزة فكرية تخاطب العقل  
الرشيد بالمنطق السديد ، أن  
هذه المعجزة كتاب أنزل على  
رسول الله سماه الله روحاً  
ونوراً وجمع بين المعنيين في  
قوله « وكذلك أوحينا إليك  
روحاً من أمرنا ما كنت تدري  
ما الكتاب ولا الإيمان ولكن  
جعلناه نورا نهدى به من نشاء  
من عبادنا وإنك لتهدي إلى  
صراط مستقيم » روح يحيي  
الموات ، ونور يبدد غياهب  
الظلمات .

منهج متكامل :

وفي الإسلام منهج متكامل  
لكل داعية يدعو إلى الله على  
رأس هذا المنهج عامل القدوة :  
والقدوة تطبيق على صادق  
لذلك جاءت آيات القرآن تدعو  
إلى الاقتداء بالفرد في قوله  
تعالى « لقد كان لكم في رسول  
الله أسوة حسنة » وتدعو إلى  
الاقتداء بالجماعة « محمد  
رسول الله والذين معه أشداء  
على الكفار رحماء بينهم » ويوم  
يكون هناك انفصال بين

التطبيق والقول فهذه مرحلة  
الخطورة في الدعوة .. وقد  
لقى الله باللائمة على الذين  
قال في شأنهم « أتأمرون الناس  
بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم  
تتلون الكتاب أفلا تعقلون ، وفي  
مثل قوله تعالى « لم تقولون  
ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند  
الله أن تقولوا ما لا تفعلون »  
ويقص القرآن علينا هذا المبدأ  
على لسان نبي الله شعيب  
وهو يقول لقومه « وما أريد  
أن أخالفكم إلى ما نهاكم عنه »  
ومن ثم فإن هناك من لا ترفع  
صلاته فوق رأسه شبرا منهم  
رجل أم قوما وهم له كارهون  
وقد صدق الحكيم المسلم إذ  
يقول :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهما  
اذ عبت منهم أمورا أنت تائبها  
تصيب دنيا وناسا راغبين لها  
وانت أكثر منهم رغبة فيها  
ان من الحقائق الثابتة التي  
يجب ان يعلمها الدعاة إلى  
الله أن الإسلام لم يقم على  
خطب رنانة ولا عبارات طنانة  
ولا فلسفات معقدة ، إنما قام  
على صدق الكلمة ولذا قال  
الرسول (ص) عليكم بالصدق  
فإن الصدق يهدي إلى البر  
وإن البر يهدي إلى الجنة وإن  
الرجل ليصدق ويتحرى الصدق  
حتى يكتب عند الله صديقا .  
إذا توفر جانب القدوة جاء  
بعده جانب الموعظة : فانها  
تحرك القلوب وتملؤها معرفة  
وايمانا ويجب ان تكرر الموعظة  
لانها بمثابة الدواء اذا ترك  
تراسب وأصبح لا غناء فيه وقد  
قالوا : ان النفس البشرية  
كالزجاجة اذا لم يملأها شيء  
ملأها الهواء .

قال تعالى « ادع إلى سبيل  
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتتي هي احسن »

فاذا ما توافر جانب الموعظة  
جاء جانب الاحداث وقد اهتم  
القرآن بهذا الجانب التربوي  
عندما كان يقع الحادث فينزل  
القرآن بردا وسلاما غضاً ندي  
يتقاطر نورا ورحمة مثل ذلك  
هؤلاء الثلاثة الذين خلفوا عن  
غزوة تبوك .. عالج القرآري  
هذا الحادث علاجاً تربوياً دقيقة  
في جزء من سورة التوبة ختم  
بقوله « يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
فانظر كيف تحمل هؤلاء  
تحملوا في سبيل صدقهم وهم  
هذا المبدأ يقال : اضره  
والحديد ساخن .

يأتي بعد هذا الجائـ  
« التربية بأسلوب القصة  
وعلى رأس هذا الجانب قصص  
الانبياء .. ففيه المثل الاعلى  
الذي يفترقه الكثير من الحائري  
في دياجير الظلام ومناكب  
الأرض قال تعالى « لقد كان  
قصصهم عبرة لأولى الألباب  
.. فاذا ما كانت هناك نفوس  
أبت الا ان تنحدر وتهوى إلى  
حضيض الفبراء فهناك جاذب  
العقوبة والحدود متمثلاً في  
تعالى « لقد أرسلنا رسماً  
بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب  
والميزان ليقوم الناس بالقسط  
ثم قال « وأنزلنا الحديد فيه  
بأس شديد ومنافع للناس  
وقد صدق أحد الحكماء  
يقول :

والناس انظمو البرهان واعتسفوا  
فالحرب اجدى على الدنيا من  
فالشرا ان تلقه بالخير ضقت به  
ذرعاً وان تلقه بالشر ينحس  
فهذه الجوانب الخمسة  
القدوة ، الموعظة ، الاحداث  
القصة والعقوبة منهج متكامل  
لن دعا إلى الله وعمل صالحاً  
وقال انني من المسلمين .

• البقية على ص ٤٥



شعراء

الدعوة

الإسلامية

في

العصر

الحديث

عبد الرحمن الزبيرى

ولد ونشأ في صنعاء العاصمة اليمنية العريقة ، وبها بدأ تعلمه وتأثر تأثراً كبيراً بتعاليم الصوفية ونعم بها كما لم ينعم بشيء آخر ، كما قال ، ومال الى الادب فدرسه حتى تمكن من نفسه فهام به أي هيام . وقبل نشوب الحرب العالمية الثانية انتقل الى مصر ليتم تعلمه ، فالتحق بدار العلوم في القاهرة ، وقبل ان يتم دراسته فيها عاد الى اليمن عام ١٩٤١م وكانت الاوضاع في اليمن متردية ، استشرى فيها الفقر والمرض ، ولم يقم الحكام بواجباتهم نحو مكافحة هذين البلاءين ، وقد زاد الامور ضعفاً على ابالة انتشار الجهل وانتصار حكام اليمن له ، بل وقفوا في سبيل كل دعوة من اجل نشر انوار العلوم في ربوع اليمن ، لذا اتسعت الثقة بين الشعب وحكامه ، وترصد كل منهما الاخر ، وكان لا بد للزبيرى الذي شدا في العلم شوطاً واطلع على مافي العالم العربي خارج اليمن من نهضة علمية أن يسعى الى اقتناع الحكام بالسماح لهذا الشعب المسكين ان ينطلق من القيود التي كبل بها ، وقد بذل كل مافي وسعه لتحقيق هدفه ، فمدح الائمة وابنائهم وصانعهم ولا ينهم ولكن بدون جدوى ، فقد تمكنت في نفوسهم عقيدة راسخة بأن هذا الشعب لا يحكم الا بالحديد والنار !

ولما فشل الزبيرى في مساعيه ضاق بالاقامة في اليمن — السجن الكبير كما دعاه — فارتحل الى عدن لعله يستطيع ان ينطلق منها لتحقيق الرفاه لقومه ، فعمل على بث روح التضحية في الشعب اليمني عن طريق صحيفته التي اصدرها في عدن باسم ( صوت اليمن ) واختاره اليمنيون المقيمون في عدن رئيساً للاتحاد اليمني واسلموا له راية الكفاح .

وبقي يتابع جهاده في عدن ، رغم مضايقات الانجليز ، الى ان قامت الثورة الاولى بقيادة ابن الوزير عام ١٩٤٨م ، فقتل الامام يحيى حميد الدين وعدد من اولاده ، وسارع الزبيرى الى اليمن ، فعين وزيراً للمعارف ، ولكن هذه الثورة لم تدم اكثر من شهر ففضى عليها نجل الامام المصروع احمد واصبح اماماً لليمن ، وفر الزبيرى من اليمن بعد ان افلقت من يده الفرصة الذهبية لتحقيق امانيه وتلفت يمنة ويسرة يبحث عن ملجأ ، فوجد ان خير ملجأ له اولئك المسلمون في القارة الهندية ، فلقى من لدنهم كل تكريم ، وشهد اثناء وجوده هناك تحقيق امل المسلمين في القارة الهندية في قيام دولة باكستان ، ففاضت مشاعره والقى غرراً من قصائده في هذه المناسبة الخالدة ، وعاش في ظل دولة باكستان

مكرما يشارك في بنائها ويشدو بقصائده من خلال مذياعها \*

وبقي في باكستان الى سنة ١٩٥٢ م ، عندما سمع بقيام الثورة المصرية ، واستبشر الزبيري خيرا بهذه الثورة لما رافقتها من سمات اسلامية في بدايتها ، فأسرع الى مصر فرحا بالثورة آملا في مساعدة الثائرين لليمن لعله يرى النور الذي رأته مصر ، وما كان يدري آنذاك ما خبأته الاقدار لليمن على يد هذه الثورة !

وقام الثلاثيا بثورته الاصلاحية سنة ١٩٥٥ م والزبيري بمصر ، ولكن الثورة فشلت قبل ان يسهم فيها بشيء ، وعاد الحكام اليمنيون اكثر قسوة واكثر تصميمًا على منهجهم في الحكم ، واستمر الزبيري في مصر يدعو لانصاف شعب اليمن ويشارك في جميع القضايا العربية والاسلامية بجهده وشعره ، فلم تمر قضية الا وكان له فيها جهد ، ولم يدع للبذل الا كان اليه اسرع من سهم الرامي \*

ويئس رفاقه في الكفاح ، وظل الامل يحده ، بل ان ايمانه بخلص شعبه من ظلم الظالمين لم يتزعزع وتامت ثورة ١٩٦٢ م بقيادة عبد الله السلال الذي استدعى الزبيري من القاهرة وسلمه وزارة المعارف ، ولكن الرياح لم تجر كما شاء لها وقدر ، فانتكست الثورة

بحرب اهلية مريرة لم يشهد تاريخ العرب لها مثيلا ، فترك الزبيري الوزارة وافرغ جهده في اصلاح ما افسده المفسدون فزار القبائل وعرض نفسه للقتل مرارا ، ودعا الى الوفاق والصلح وحقق الدماء ، وظل يرفع دعوة الصلح والاصلاح مدة حياته الباقية \*

لقد أدرك ، رحمه الله ، ان الدعوة الفردية لاتجدي ، وان لابد من تنظيم يتبنى نظاما معينًا يطرحه على الشعب اليمني يكون بديلا لكل هذه الدعوات التي اغرقت في بحار من الدماء ، ولم يكن الزبيري ليعدل بالاسلام نظاما ، فقد عاش حياته يؤمن بأن لا سعادة للمسلمين الا بالاسلام ، فسارع الى انشاء حزبه الذي دعاه « حزب الله » ، والتف حوله خيرة الرجال في اليمن ، وانطلقت دعوته تجوب افاق اليمن فتلقى الجييين الملبين ، وبدأ بحملة واسعة في ارجاء اليمن يخطب في الجماهير داعيا الى ما آمن به ، وانتهى به المطاف الى مدينة « برض » ، ووقف هناك يعلن مبادئ حزبه فانطلقت رصاصات العدر تخترق قلبه المؤمن ، فسقط شهيدا على تراب اليمن التي وهبها حياته . وفي هذا اليوم الاول من نيسان ١٩٦٥ م صمت الصوت الذي هز اليمن باجمعها ، هز المخلصين فسارعوا اليه يجييون دعوته ، وانضموا

الى حزبه ، وهز الحاقدين والمنتقمين والملاحدين والمستعمرين فسارعوا الى اخراج حقدهم برصاصات استقرت في القلب الكبير \*

من قتل الزبيري ؟ لماذا لم يلق انقبض على القتلة ؟ لماذا اهمل التحقيق في الحادث ؟ لماذا ولماذا اجابت هذه الاسئلة ستبقى مطوية الى ان يأتي الزمن الذي ينشرها وينشر مثيلات لها في ارجاء الوطن الاسلامي الكبير !!

#### آثاره :

الزبيري شاعر ، بل امير شعراء اليمن الحديث دون منازع ، ولكنه للأسف لم يهتم بتسجيل شعره وجمعه في قراطيس ، وعندما الح عليه عشاق شعره بطبع انتاجه جمع جزءا من شعره ونشره سنة ١٩٦٢ م تحت عنوان « ثورة الشعر » ، ثم جمع اجزاء اخرى وطبعت سنة ١٩٦٤ م تحت عنوان « صلاة في الجحيم » . وللزبيري آثار نثرية علاوة على ديوانيه ، اهتم فيها بالسياسة في العالم العربي وخاصة ما كان منها متعلقا باليمن ، فطبع له مؤلفات منها : « الخدعة الكبرى في السياسة العربية » و ( مأساة واق الواق ) \*

#### شاعريته :

الزبيري شاعر مطبوع ، تعشق الادب منذ يفاعته ،

شعراء الدعوة الإسلامية  
في العصر الحديث

## الصليب عزيرى

وقال الشعر منذ صباه ، تأثر  
بالشعراء القدامى ونسج على  
منوالهم ، فلم يجد عن النظم  
العربي الاصيل ولم يتأثر  
بدعوى الشعر الحديث .  
وللإسلام ومفاهيمه تأثير  
واضح عليه ، فقد نشأ كما  
اسلفنا نشأة دينية صوفية  
فلا عجب ان نرى تأثره  
بالقرآن والحديث والمفاهيم  
الإسلامية الصحيحة واضحا  
في شعره .

فمن شعره الذي نلاحظ فيه  
تأثره بالقرآن الكريم قوله  
مخاطبا شباب اليمن :

جودوا بأنفسكم للحق ، واتحدوا  
في حزبه ، وثقوا بالله واعتصموا  
ولنستمع اليه يتحدث عن  
السجان مستعملا الفاظا  
قرآنية :

اذيقه الموت من شعر أسجره  
أشد من موت عزيرى قوافيه  
يؤزره في اللظى غمزي ويذهله  
عن الجحيم وما فيه ومن فيه  
أما عن تأثره بالحديث  
الشريف فنجدده واضحا في  
قوله :

ان العروبة جسم ان يئن به  
عضو تداعت له الاعضاء تنتقم  
ان يضطهد بعضه فالكل مضطهد  
او يهتضم جزؤه فالكل مهتضم  
ونجد تأثره بالمفاهيم  
والتعبيرات الإسلامية في تفهمه  
الرائع للقدر :

ونعلم ان القضا واقع  
وان الامور باسبابها  
وفي البيت التالي لفتة رائعة  
لعباد الاوثان ، احجارها  
والاناس

وسيندم المتزلفون ندامة  
الوثني يوم تحطم الاصنام !!  
موقفه من القضايا الإسلامية :  
لقد عاصر شاعرنا العهد  
المظلم في البلاد الإسلامية ،  
وشاهد بعض الانتقاضات  
وبعض الانتكاسات ، كما  
ادرك ما يحاك ضد هذه الأمة  
من مؤامرات ، فأعلن رأيه  
وصدع بكلمة الحق ، فساهم في  
قضايا كثيرة ، كقضية فلسطين  
والباكستان الى جانب قضية  
بلاد اليمن ، ودعا الى الوحدة  
العربية ، والى الوحدة  
الإسلامية .

ولقد ادرك القضية  
الفلسطينية وتفهمها تماما،  
وادرك ما يدبره الانجليز من

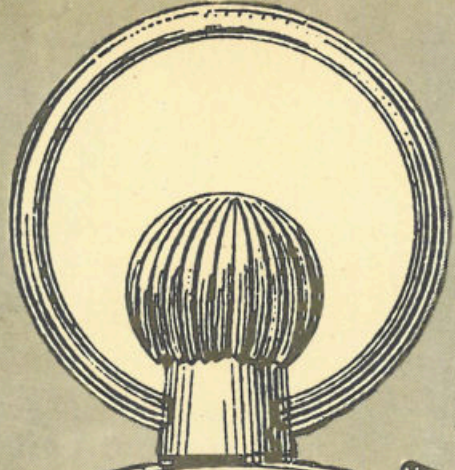
مؤامرات ودسائس وما  
يضمرونه من غدر ، كما ادرك  
سيطرة يهود على السياسة  
الانجليزية .

فعندما اصدر الانجليز  
الكتاب الابيض عن فلسطين  
بناء على الحاح من الزعماء  
العرب !؟ قال الشاعر قصيدته  
« في سبيل فلسطين » ، ويكفي  
ان نذكر منها هذا البيت لنعرف  
مدى ما كان يتمتع به شاعرنا  
من ادراك للموقف :

نرى مخالفه في جرح امتنا  
تدمى ، ونسعى اليه اليوم نختم  
وعن سيطرة يهود على  
السياسة الانجليزية يقول  
مخاطبا الانجليز :

أضحى اليهود صليبا تعبدونهم  
دون الصليب ، وان كانوا العبيد  
فلا برحتم عبيدا لليهود ، ولا  
زالت سياستكم بالذل تهزم  
أما عن الوحدة العربية فقد  
كان من أشد انصارها ، ولكنه  
ادرك ان وحدة يقوم بها زعماء  
لا يمثلون شعوبهم لن يقدر لها  
النجاح ، وان وحدة لا تؤيدها  
الشعوب لاشك فاشلة :

اولم يروا انا نحاول وحدة  
عربية علياء ذات عماد  
لن ينجح الزعماء في تأليفها  
حتى تؤيدهم يد الافراد  
وهو يهيب بالامة الإسلامية  
ان تعود ثانية لقيادة العالم ،  
فهي الجديرة وحدها بما اوتيت  
من مبادئ بهذه القيادة :



KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط  
الجوية الكويتية  
المحافظة على الدقة  
في المواعيد هي أكثر من شعار؛  
إنها حقيقة



الدقة في المواعيد ما هي سواها  
الخدمات القديمة التي أصبح المسافرون  
منه والالتفات يتدرونها حتى قدومها.  
فصو إن المحافظة على دقة المواعيد  
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر  
من شعار وشعار. إنها حقيقة حتى  
ان بعض الناس في المطارات  
إعتاد فعلا حطت الساعة مع  
طائرات الخطوط الجوية  
الكويتية.

- |         |          |
|---------|----------|
| الكويت  | البحرين  |
| عمان    | قطر      |
| البحرين | السعودية |
| الكويت  | القطر    |
| الكويت  | القاهرة  |
| الكويت  | الكويت   |
| الكويت  | باريس    |
| الكويت  | بغداد    |
| الكويت  | الكويت   |
| الكويت  | بيروت    |
| الكويت  | مسقط     |

يكتيها:

## أبواسامة

الاخ الكريم ليأخذ مكانه بين أقرانه سواء كان في المقدمة أو المؤخرة وأيا كان مأموما أو اماما .

ففي اليوم المحدد للقيام خرج من المنزل لصلاة الصبح ليبدأ رحلته من هناك أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء اسفاره من حيث الذهاب والاياب فما كان يخرج الا من المسجد وما كان ينزل حين يعود الا على المسجد .

فما كاد ينته من الصلاة حتى وجد من يناديه بشيء من الالحاح فعلم أن هناك أمرا يحتاج وجوده في الدار فنظر الى السماء ثم قال : « اللهم لا تشغلنا بأنفسنا ولا تصرفنا عن واجبنا اللهم انهم عبيدك فتول امرهم فانك الصاحب في السفر والخليفة في الاهل » .

قال هذه الكلمات ثم انصرف الى حال سبيله لاحقا بالركب غير متخلف ثم عاش ايامه كأن لم يكن هناك شيء فوفاه الله كل شيء .

كانت امبوبة الغاز قد انفجرت داخل الحمام وكان بعض الاولاد في حالة الاستحمام فصرخت الزوجة فهرع الاخ من الحجرة ثم خرج حاملا الغلام بين الحياة والموت فتركه شبه مسجى وأسرع في استدعاء ابيه من الصلاة . فلما لم يفلح عاد يخفى حنين وجد البيت في حالة ضوضاء فما لبث أن رأى الولد باسما ويقول : « أخي لا تزعج ابي ان الاعمار بيد الله » .

يكن الهدف لدى الانسان واضحا والرؤية صحيحة كان « كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون » .

هذا هو باب من ابواب الجهاد المفروض في الاسلام فقد يجاهد الانسان بماله او بلسانه او بحياته او بقلبه وليس وراء ذلك مثقال ذرة من ايمان .

كثير من الناس يدخلون هذا الباب ويظنونه كسائر الابواب يصلون من خلاله الى مأرب ويعبرون من ثناياه الى مطلب فلم يلبثوا حتى يروا عقبة كأداء وبحرا متلاطم الامواج فلا وصول الى مغنم ولا عبور الى مأرب لان البحر عميق والعقبة كئود والناقد بصير . اذن فلا مناص من أمرين لا ثالث لهما فاما تصحيح ومضاء واما تقاعس واسترخاء فمن وجد نفسه في الاولين فليحمد الله ومن وجد غيره في الاخرين فليقل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » . بخلاف ما قال يوم ثقيف : « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » . لان الاولين مسلمون غير أنهم فروا اما اولئك فغير مسلمين فكان « مثل الفريقين كالاغى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا » ؟ .

في احدى هذه الدورات طلب هذا

● كان دقيق الجسم ضعيف البنية نحيل القوام ومع ذلك كان قوى النفس سليم الطوية واسع الامال ، والامال ضد الاحلام لانها دليل الثقة بالباسط وعنوان الايمان بالقابض وآية باليقين بالقادر وقديما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم « سراقاة » سوارى كسرى وهو مطارد لا يملك لنفسه شيئا فضلا عن غيره وانما هي الثقة التامة والايان العميق واليقين الراسخ وفي حديث ما معناه : « لا يؤمن احدكم حتى يكون اوثق بما عند الله اكثر مما في يده » .

كانت هناك دورات تدريجية « من حين لآخر » تنظمها جواله الجماعة وكانت هذه الدورات لا يتخلف عنها انسان كائنا من كان هذا الانسان ومهما كان في اي مستوى من المستويات ومهما كانت مكانته بين الجماعة مادام قد ارتضى أن ينضم الى صفوف هؤلاء الاوفياء .

كانت هذه الفترات تحتاج الى الوعي الكامل بالكثير من الاحتمالات وتوطيد النفس على الرضى التام بكل ما هو آت ، فهناك احتمال التأخير عن الاهل اياما وسنوات . وهناك احتمال اللقاء او عدم اللقاء . وهناك احتمال الابقاء على المال « ما لم تكن هناك ضرورة » لعدم الابقاء وهكذا وهكذا تتعدد الاحتمالات . وتباين بين القليل والكثير ، فما لم

على من عصى جهارا فما  
لاهتمامنا بما يرضى الاله صار  
ضعيفا فلا تحسبوا عباد الله  
اظهاره لكم الايات لعبا بل  
لتجعلوا التوبة سببا الى رضاه  
قبل أن يأخذكم بغتة اليه اخذ  
عزيز مقتدر فرحم الله امرا  
اعتبر بالايات وراقب رب  
الارضين والسماوات وتوبوا  
الى الله وباب التوبة مفتوح  
قبل أن تطلع الشمس من  
مغربها واعتبروا بالايات فما  
يرسل بالايات الا تخويفا

لما كسفت الشمس خرج  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مسرعا الى المسجد  
فتقدم فصلى ركعتين قرأ في  
الاولى بفاتحة الكتاب وسورة  
طويلة جهرا ثم ركع فأطال  
الركوع ثم رفع رأسه فأطال  
القيام وقال سمع الله لمن حمده  
ربنا لك الحمد ثم أخذ في القراءة  
وكان هذا القيام دون القيام  
الاول ثم ركع دون الركوع  
الاول في الطول ثم رفع ثم سجد  
فأطال السجود ثم فعل في  
الركعة الثانية مثل الاولى فكان  
في كل ركعة ركوعان وسجودان  
ثم انصرف فخطب بهم خطبة  
حفظ منها قوله : ان الشمس  
والقمر ايتان من ايات الله  
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته  
فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله  
وكبروا وصلوا وتصدقوا ولقد  
أوحى الى انكم تفتنون في القبور  
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك  
بهذا الرجل فاما المؤمن او  
الموفق — فيقول محمد رسول  
الله جاء بالبينات والهدى فآمنا  
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد  
علمنا ان كنت مؤمنا واما المنافق  
او المرتاب فيقول لا ادري  
سمعت الناس يقولون شيئا  
ففلنه والثابت الصحيح ان  
صلاة الكسوف لم يصلها  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
الامرة واحدة وكان ذلك يوم  
ان مات ولده ابراهيم والله  
الهادي والموفق .

عبدالله بن عبدالرحمن آل سندن

## من آيات الله تعالى

ان الشمس والقمر لا  
تنكسفان لموت احد ولا لحياته،  
ولكنهما ايتان من ايات الله  
يخوف الله بهما عباده ، فاذا  
رأيتم ذلك فصلوا ، وادعوا  
حتى ينكشف ما بكم .

عن ابي موسى الاشعري  
— رضي الله عنه — قال خسفت  
الشمس على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام

عليه الصلاة والسلام فزعا  
يخشى أن تكون الساعة حتى  
أتى المسجد فقام فصلى ياطول  
قيام وركوع وسجود ما رأيته  
يفعله في صلاته قط ثم قال  
« ان هذه الايات التي يرسلها  
الله تعالى لا تكون لموت احد  
ولا لحياته ولكن يرسلها يخوف  
بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا  
فانزعوا الى ذكره ودعائه  
واستغفاره متفق عليه »

قال الله تبارك وتعالى ( قل  
أرايتم ان جعل الله عليكم الليل  
سرمدا الى يوم القيامة من اله  
غير الله ياتيكم بضياء افلا  
تسمعون ، قل أرايتم ان جعل  
الله عليكم النهار سرمدا الى  
يوم القيامة من اله غير الله  
يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا  
تبصرون ) القصص

عباد الله ان ايات الله تعالى  
متراذفة فهل احدثت في القلوب  
وجلا واهوال الساعة متقاربة  
فهل أصلح عامل عملا ان القادر  
على اعدام ضوء الشمس نهارا  
قادر على أن يرسل العذاب

## الكسوف

و

## الخشوف



اخذت من الجامعة ... اسبوعا  
 .. ثم اخر .. و .. اخيرا عادت  
 ... كأنها كانت مريضة .. تحل  
 جسمها ولا شك .. تغير وجهها  
 أيضا .. مرهق .. مرهق ...  
 عليه كثير من الكتابة .. حتى الشلطة  
 .. لم تعد لها رغبة في لقائها ..  
 — وما ذنبنا يا ريسة؟ .. ماذا فعلنا  
 حتى نغضبي علينا؟

— لو تأمرين .. لاحتضرت لك  
 البنورة المسحورة .. من خلف سبع  
 البحصار ..!!

— ليس بي شيء ... وانها بعض  
 التعب ...

— ولكنك لم تعودى مثلها كنت ..  
 اين الضحكة التي كانت تترن في  
 الجامعة كلها .. ويسمعونها في  
 ميدان الحيرة؟

— لا اظن ان ذلك الزمان سيعود  
 ثانية .. لا بد ان يكون هناك طعم  
 اخر للحياة! ..

— يا حول الله .. لقد مسحوك يا  
 ريسة ... لا بد من البحث عن ساحر  
 .. ليفك سحرك!!

— وتقيم لها ايضا « حفلة زار »  
 محترمة .. ليخرج ذلك العفريت  
 اللعين!!

و .. رآها علي من بعيد ..  
 اكيد هي راته اولا .. ولكن في هذه  
 المرة ... كان هو الذي يسمى  
 اليها ..!! اقترب منها ... و ...

كان وجهها خاليا من المساحيق ..!  
 — حمد الله على السلامة ... لعنه  
 كان ربما عارضا؟

مررت بمينها ... كان الخجل  
 يظف صوت وهي تقول في شسبه  
 ميس

— الله يسفلك يا استاذ علي .. لم  
 اكن مريضة ..

— وقيم كان انقطاعك عن الدراسة؟  
 — كنت في حاجة الي عزلة ...  
 قال علي طرحت:

— لعلك اصبت بعقدة .. وربما ..  
 كانت العدوى مني!!

نظرت اليه في جد  
 — هل حقا سجنوك سبع سنوات؟  
 مفاجأة غير متوقعة .. سؤالها  
 .. اجاب عن اسئلة كثيرة .. كانت

— لعلك اصبت بعقدة .. وربما ..  
 كانت العدوى مني!!

نظرت اليه في جد  
 — هل حقا سجنوك سبع سنوات؟  
 مفاجأة غير متوقعة .. سؤالها  
 .. اجاب عن اسئلة كثيرة .. كانت

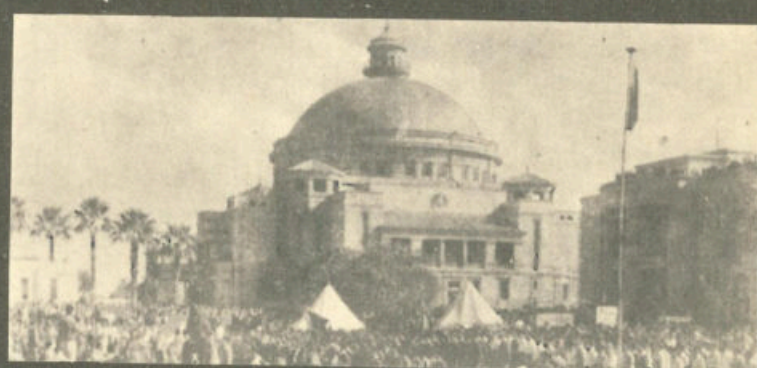
— لعلك اصبت بعقدة .. وربما ..  
 كانت العدوى مني!!

نظرت اليه في جد  
 — هل حقا سجنوك سبع سنوات؟  
 مفاجأة غير متوقعة .. سؤالها  
 .. اجاب عن اسئلة كثيرة .. كانت

— لعلك اصبت بعقدة .. وربما ..  
 كانت العدوى مني!!

نظرت اليه في جد  
 — هل حقا سجنوك سبع سنوات؟  
 مفاجأة غير متوقعة .. سؤالها  
 .. اجاب عن اسئلة كثيرة .. كانت

# القلوب الضنون



# على الجمر

تردد في نفسه ... تمالك نفسه ..  
أراد أن يستمر في مزاحه ...  
— كانت زهية ..

— استاذ علي .. انني اعلم الكثير  
عن السجن .. وعن قسوته  
— كيف .. هل سجنوك انت الاخرى؟  
ابتسمت .. اخيرا

— ابدا .. ولكن عمي قضى عامًا  
فيه .. كانت قضية تسعيرة .. لقد  
حدثني كثيرا عن السجن .. كان  
يقول يابنتي السجن كله ذل .. كذاب  
.. وابن كلب من قال ان السجن  
للرجال !!

— كلام عمك ... صحيح .. ولكن  
الايمن يصنع المعجزات !!

ترددت قبل أن تنتقل الى سؤالها!  
— ولكن .. لماذا هذا كله؟! ..  
هل حقا كنتم تريدون الاستيلاء على  
الحكم؟! .. انني لا اعرف الا القليل  
عن الاخوان  
— ولماذا لم تحاولي ان تعرفي من  
قبل؟

— الكلام الذي سمعته .. وقراته  
عنهم .. كان يرسم صورة لوحوش  
ليس لهم غرض .. الا اغلاق السينما  
.. والمسرح .. والاذاعة .. وقتل  
المطربين .. والعودة بالمرأة الى عصر  
الجواري .. كل ذلك جعلني اكرهه  
حتى التفكير فيهم .  
نظر اليها علي باسمها  
— والان؟؟

كتلميذ يجيب على سؤال استاذة  
.. قالت في حياء  
— لو كانوا كلهم .. مثلك .. فان  
الصورة تتغير ... و .. لكنني اريد  
أن اعرف .. اشعر بظما عجيب  
الى المعرفة !!

القلب مصدوم يا فوزية ...  
اعذريني يا اختاه .. رغم نبرة الحنان  
.. فانا لا اشعر نحوك .. الا  
بشعور المسؤولية .. أصبح قلبي  
لا يتحرك الا لها ... و ... غدا ..  
ستفهمين كل شيء

.. كان عليه أن يتكلم ...  
— الاخوان كان هدفهم امة مسلمة  
... بكل ما في الاسلام من معان  
وقيم ... وببساطة شديدة ...  
الايمن ... الناس يقولون انهم

مؤمنون بالله ... الذي يؤمن بالله  
.. يؤمن بكلامه ، وتعاليمه ... ثم  
يطبقها ... الايمان عمل ..!

قالت كمن تحاول اجتياز حاجز  
— لكن .. هناك .. حاجات صعبة  
... يعني تحقيقها صعب !!  
قال علي

— لن أسألك عن تلك الاشياء ...  
ولن ادخل معك في كثير من التفاصيل  
.. ولكن الذي أعرفه ان الله رحيم  
بعباده .. ولم يحرم عليهم اي شيء  
طيب ... كل شيء طيب ونافع  
اباحه الله .. وكل ما هو ضار  
وخبيث حرمه الله .. وربنا كرم  
الانسان .. تكريما حقيقيا .. نحن  
نبتخذ من اوربا مثلا وقدوة ..  
ونسير وراءهم بلا وعي ... عبدوا  
المادة والعقل ونبذوا الدين .. ونحن  
مبهورون بما حققوه من تقدم في  
التكنولوجيا .. ولكن مشاكلهم  
النفسية والاجتماعية في صعود  
جنوني ... الانسان يا فوزية ...  
هو الاصل .. هو الاساس ...

الانسان بداخله ميزان ... لا بد أن  
تتعادل كفتاه .. الروح .. والمادة  
.. اي اختلال ينتج عنه القلق ...  
والقلق اصبح هو مرض القرن  
العشرين !! ..

عندما يفتح الانسان قلبه .. فان  
ما يسمعه يسري من الدورة الدموية  
... القضية اذا بهذه البساطة  
و ... الوضوح ... والعمق  
ايضا ... و ...

— وكيف تقوم هذه الامة ...  
المسلمة !!

قال علي  
— بالفرد المسلم .. والاسرة المسلمة  
... ثم الامة المسلمة ...

البداية كانت دائما من تحت ...  
الاسلام تربية .. الاسلام انسان  
يتحرك

السؤال عبر ذهنها فجأة .. كلمة  
البرق

— ولماذا نرى بعض رجال الدين  
ليسوا على المستوى اللائق بهم؟!

— لست اريد ان اتخذ موقف الوعظ  
.. فانا لا اجيد ذلك .. لان الله  
يقول « كبر مقتا عند الله ان تقولوا

ما لا تفعلون » ... ولكن سؤالك  
يحتاج الى تصحيح .. ليس في  
الاسلام رجل دين !! ... ليس في  
الاسلام كهنة — كأي دين آخر — في  
الاسلام .. كل واحد سيحاسب  
على عمله هو .. كل انسان  
يستطيع ان يتصل بالله بلا وسيط  
.. المسؤولية فردية .. الم تقرني  
شيئا عن سيرة النبي وأصحابه ..  
فاجأها بالسؤال .. اجابت في  
خجل مازح

— لم يكن عندي وقت .. ولكني  
ناوية على القراءة .. بأي شيء ابدا؟  
— اقرني السيرة النبوية .. فلا يؤثر  
في الانسان الا نموذج الاسلام الكامل  
.. وقد تجسد في سيرة النبي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه .. وطبعا  
يهتم ان تعرفي كيف ارتقى الاسلام  
بالمرأة ، وحافظ على كرامتها ..  
هناك كتب كثيرة ... المهم ان تبديني  
.. وانا عندي كتاب مناسب ...  
سأحضره لك غدا ..

x x x x

عندما اعادت له الكتاب ...  
كانت تلبس « بدلة » واسعة تستر  
كل جسمها ... وعلى رأسها  
« طرحة » من قماش جميل ...  
احاطت بوجهها ..

قال علي وهو يشير الى ملابسها  
— كنت تظنين ان ذلك قيد .. وأنه  
مستحيل .. وعودة الى عصر  
الجواري !!

— بالعكس ... العري هو الذي  
يعود بالانثى الى عصر الجواري ..  
ان الرجل هو الذي يريد أن يعري  
المرأة ... وذلك يستهويها ايضا  
تحت شعارات كثيرة .. خادعة ..  
اليسار العربي .. يحرر المرأة ..  
المرأة نصف المجتمع .. نحن حقيقة  
نصف المجتمع ... ولكنها نسبة  
اسىء توزيعها !

.. من كان يظن ان هذا الرأس ..  
يمكن ان يخرج منه مثل هذا الكلام ؟  
— لقد أصبحت استاذة من كتاب  
واحد !

— بالعكس .. انني اشعر الان بانثى  
لازلت في اول الطريق .. انني أشعر

## القابضون

### على الجمر

بالرغبة العارمة في ان تقرأ كل طالبة وكل طالب هذا الكتاب ليفهموا ماذا اعد الاسلام للمرأة من عزة .....

اسمهم علي بنظرة الى الفضاء البعيد ... وقال

— أريد أن أقول لك شيئا .. المظهر مهم .. والحماس مهم ... وستر الجسم مهم ومن تعاليم الشرع ... ولكن الأهم .. هو الداخل .. أن يكون الداخل مثلنا ... أن يكون « الدينامو » دائم الحركة .. لتوليد الطاقة ... الكلام أحيانا يكون مؤثرا ... ولكن العامل الحاسم في أى دعوة ... هو نجاحها في صنع نماذج حية .. التطبيق .. الإنسان ... والإنسان كما أراد الله ... في العالم كله ازمة في الإنسان ... ولعلك تعجبين من ان الاسلام انتشر في أندونيسيا والصين .. عن طريق التجار المسلمين .. بدون حرب ... وبلا سيف !! ... لقد وضعت رجلك على أول الطريق يا فوزية .. الطريق طويل ... طويل .. فليحفظك الله يا اختاه

× × × ×  
في المنزل ... وجد الورقة المعهودة ... بالضبط قبل الامتحان بشهر !! ... انقبض صدره وهو يدخل الى « الفيللا » الانيقة .. تحت في « البديروم » .. جلس رجل كالحال الوجه .. أمامه « تليفون » .. وموق رأسه لافتة مزيفة مكتوب عليها « استعلامات » ... كل من يتحرك من البوابة يفتشه بنظراته .. أشعة عينيه وكالمشارط .. !! ... في لهجة « عميد الدار » قال « المخبر »

بعد ان اطلع على الورقة ...  
— عصام بك مشغول .. انتظر !  
اشار الى كرسي خشبي .. جاف الشكل ... جلس علي فوقه في صبر ... ولكن جلسة « البديروم » غير مسلية ... رائحة الرطوبة العطنة تتسكع في خياشيمه ...  
اتجه الى المخبر

— أرجو ان نتصل به ... وترى قال المخبر في غلظة  
— عندما يفرغ سيتصل بنا  
قال علي في شيء من الاحتجاج  
— ولكنك لم تخبره بحضورى !!  
نظرته الحادة الى علي ... قالت له كلاما كثيرا .. أبسطه .. أنك وقح ... وهذا عملنا يا ( ... )  
... وفي النهاية يكفى ان انظر اليك هذه النظرة !! واذا كررت الكلام .. فأنت اعلم بما يمكن أن يحدث !!!  
مضت ساعة .. و .. ساعة اخرى .. ثم .. ساعة ثالثة ..

نفذ صبر علي  
— أرجوك أن تتصل به .. قل له انني هنا منذ العصر .. وعذدى امتحان ..

و ... اخيرا ... رضي المخبر عنك يا علي .. ما اسعدك !!  
... رفع سماعة التليفون ... وهمس .. كان علي يتابع حركات وجهه ليستشرف منها شيئا .. بلا جدوى ... فقد كانت جامدة .. كالحجة .. بلا معنى !!

— عصام بك مشغول ... ويطلب منك الحضور غدا في نفس الموعد !!  
خرج علي من الجحيم .. مرة ثانية .. الثورة تجري في دمه ... وجمجمته كدكان حداد .. المطارق تهوي داخلها بلا انقطاع .. ودخان أسود يتجمع في سحابة كثيفة !! ... و ... نفس الشيء تكرر في اليوم الثاني

ثم ... في اليوم التالي .. و ..  
اخيرا .. استدعاه عصام بك .. وبلطف مثير قال  
— اهلا علي بك ... اتفضل ... يبدو أنك متعب !!

نادى علي المخبر ، وطلب منه فنجانا من الشاي .. لعلي بك !!  
أوشك علي أن ينفجر ... عصام بك يعتمد هذا الازدواج المثير في

شخصيته .. ولكن يا علي ...  
ابداء المشاعر طريقه مسدود ..  
كله خسارة .. وكل منكم يعلم ما في صدر الاخر .. اذا فلتبدأ حرب النفاق !!

— كيف حال المذاكرة ؟!  
— الحمد لله ..  
— والجامعة ؟  
— مثلما ترى ! ..  
— و ... وفوزية حمزة ..؟؟  
الهذا السبب اذا ... يا عصام بك  
— مالها ؟

— أليست صديقتك ؟؟  
— أنت تعلم يا عصام بك انني لا اصدق البنات .. مجرد زمالة ..  
— أنت تتصل بها كثيرا !  
— هل الاختلاط في الجامعة ممنوع ... يا عصام بك ؟؟  
سؤال ساخر .. ولا يفوت عصام بك معناه ... خرج عن نفاقه ... الان في جلد ضابط المباحث ... وعلى حقيقته .. بلا ماكياج .. ولا نعومة الأفاعي ...

— نحن لا نمنع الاختلاط يا علي .. ولكن نمنع اللعب بالذيل .. فوزية حمزة تقوم بنشاط ملحوظ وسقط الطلبة .. وقد ازداد عدد المنضمين لها .. كما ان بعض الطلبة ظهرت على وجوههم أعراض اللحي .. !!  
طبعا الاخبار لا تبهج يا عصام بك ... ان تستر بنت جسمها .. وأن يطلق شاب لحيته عمل يهدد النظام ... النظام الثابت المتين !! ...

سأله علي  
— وما دخلي أنا بذلك ؟!  
— أبسط ما يقال .. ان موقفك سلبي .. المفروض ان تبلغ عن هذا النشاط ..!

وما الذي جعله مفروضا يا عصام بك ؟ .. هل تريدون تحويل الشعب كله ... الى مخبرين ؟!!  
— ولكني لم الاحظ شيئا غير عادي !  
— يا علي ... اسمع ... السجن الحربي لم يفلق ابوابه بعد .. انني اسجل عليك هذا الموقف و .. ولكن .. رغم ذلك فانا لم افقد الأمل فيك ! ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعلن

شركة

أجنادين

التجارية

إلى

الزيائن الكرام

وصوك أجنود

أنواع الصوف

الإنجليزي

والشركة

ترحب

بزيارتكم

لاختيار مايرضي أذواقكم

بأنسب الأسعار

دوار وزارة الإعلام

شركة أجنادين

مكتبة دار البيان



شركة أجنادين

فلسطين  
نشاط



# الجماعة الإسلامية

طلاب القسم الداخلي في الكلية الإسلامية - كتيادي - كيرالا

# بالمهند

وي • عبد الله العمري  
عميد الكلية الإسلامية



رأت الجماعة الاسلامية بكيرلا التي هي فرع الجماعة الاسلامية الهندية ان نشر التعليم الديني في النشأ الجديد ، وتربيتهم على الاخلاق الفاضلة ، وجعلهم دعاة ومبلغين لهذا الدين القويم ، من أهم وسائل الدعوة الدينية في هذا العصر ومن اعظم الجهاد في سبيل الله ، خصوصا في بيئة لا دينية بل الحادية علمانية . وحثت الجماعة المتعلقين بها والمنتسبين اليها على اقامة مدارس دينية عربية ابتدائية وثانوية . وكليات عالية لتعليم القرآن والسنة والعقائد الاسلامية وسائر العلوم الدينية والعصرية .

### الكلية الاسلامية - كتيادي

الكلية الاسلامية كتيادي التي تديرها اللجنة الادارية للكلية الاسلامية تاسست سنة ١٩٥٧ . وهي كلية اسلامية عربية دينية مؤسسه لنشر التعليم الديني من غير علاقة بالجامعات الحكومية العلمانية . لان غرض تاسيس هذه الكلية هو ايجاد دعاة ومبلغين للدعوة الاسلامية . وانشاء مدرسين ومعلمين للقرآن والسنة واللغة العربية وغيرها من العلوم انني لها حاجة ماسة في فهم الكتاب والسنة ،

وكان من الواجب على ادارة هذه الكلية ان يحزروا سيرهم من القيود الحكومية التي لا تسمح قوانينها بمثل هذه الاعمال . وان يعتمدوا على الله تعالى ثم على اهل الخير والصلاح من المسلمين في تأدية واجبهم نحو هذه الكلية الاسلامية .

ومن المهم في هذا المقام ان تكون مناهج الدراسة للكلية الاسلامية محررة من القيود الجامعية الحكومية حتى تشمل فيها من المواد والكتب ما يجب ان تشمل ويضمن تحقيق الاهداف المذكورة ، وانراكا لتلك الاغراض الميمونة . لكن مع هذا كله تريد اللجنة الادارية ان يكون

الطلاب المتخرجون من هذه الكلية مؤهلين للترشح لامتحانات الحكومية مثل شهادة « افضل العلماء بالعربية » واديب فاضل « بالاردية » وغيرها من الامتحانات العربية والاردية والانجليزية الجامعية الحكومية . فلا تمنع الكلية ولا تعوق اي طالب من ترشحه للامتحان بل تحثهم وتحضهم عليها . لانهم قد يحتاجون في مستقبلهم الى مثل هذه الشهادات حين يدخلون مرافق الحياة . وقد ضمنت في منهج الدراسة للكلية الاسلامية ما يعين الطلبة على

الامتحانات من المواد والكتب

ولهذه الاسباب المتقدمة قررنا للكلية منهاج دراسيا يشمل على تعليم القرآن وتفسيره وتعليم السنة واللغة وقواعدها وادبها وانعلوم العربية ، والفقه وأصوله ، والعقائد الاسلامية على طريقة السلف الصالح ، والتاريخ الاسلامي والعالمي .

وقد قررت من اللغات الاخرى بعد اللغة العربية اللغة الاردية والانجليزية الى قدر يمكن معه للمتخرج من الكلية ان يتناول هذه اللغات في اظهار اغراضه ومقاصده عند الكتابة والخطابة والمحاضرة - ومن العلوم العصرية ( الفلسفة الطبيعية والسياسية والمعارف العامة ) .

وقد راعينا في المنهج ما هو جدير بالملاحظة في تنمية مواهب الطلبة العلمية والادبية والخطابية مثل اصدار المجلات والتمرن على الترجمة من اللغات العربية والاردية والانجليزية الى اللغة المحيية وبالعكس ، واجراء الحفلات الاسبوعية والبرلمان الشهري وغيرها .

وقد قسمنا منهج التعليم للكلية الاسلامية الى ثلاثة اقسام ( ١ ) القسم الاعدادي ( ٢ ) القسم الثانوي

# معاهد عليا لتعليم الدين واللغة العربية

نموذج

# من الجماعة الإسلامية بالهند نشاط

## معاهد عليا لتعليم الدين واللغة العربية

### اسم البنات

وتحت الكلية الاسلامية قسم ملحوق  
بها للفتيات المسلمات خاصة . قررنا  
نهجا دراسيا خاصا لنلات سوا .  
مراعاة لقله مدتهن للتعليم . واهم  
المواد المقررة في ذلك المنهج القران  
والسنة والعقائد الاسلامية والتاريخ  
الاسلامي والفقه واللغة العربية  
وقواعدها الى حد يسهل به على  
الطالبات فهمها من العربية مباشرة .  
كما قررت فيه العلوم العصرية بقدر  
يتيسر لهن به فهم ما يجري  
حولهن وفي العالم الحاضر من  
الحوادث السياسية والاجتماعية .  
والفتيات اللائي يلتحقن بهذا القسم  
لا بد ان يتمن التعليم الابتدائي  
لسبع سنوات من المدارس الدينية  
العربية او المدارس الحكومية .

### المدارس الدينية الاسلامية

هناك مدارس دينية عربية اسلامية  
عدها سبع تشرف عليها الكلية  
الاسلامية من حيث التعليم والتربية  
وكلها الى جانب المدارس الحكومية  
العلمانية . وهذه المدارس اسست  
لتعليم اولاد المسلمين العلوم الدينية

(٣) القسم العالي . القسم الاعدادي  
يلتحقه طالب عمره بين اثنتي  
عشر وخمس عشرة سنة بشرط ان  
يتم التعليم الابتدائي في المدارس  
الدينية العربية وفي المدارس الحكومية  
لسبع سنوات . ومدة التعليم  
الاعدادي سنتان . واما القسم  
الثانوي فمدته ثلاث سنوات بعد  
اتمام التعليم في القسم الاعدادي  
او ما يعادله . والقسم العالي  
كذلك ثلاث سنوات بعد اتمام  
التعليم في القسم الثانوي او ما  
يعادله ، فمجموع السنوات للمنهج  
ثمانية بعد اتمام الطالب مدة  
التعليم الابتدائي لسبع سنوات .

### القسم الداخلي

وللكلية الاسلامية قسم داخلي  
للطلبة الوافدين من انحاء ولاية  
(كيرالا) وغيرها ، وتحمل ادارة  
الكلية نفقات هؤلاء الطلبة - اطعامهم  
واسكانهم وسائر حوائجهم المعاشية  
- ويتحمل مسؤولية تربية اولئك  
الطلبة وتزكيتهم اساتذة الكلية  
طبق القوانين المقررة من جانب  
الادارة .

واللغة العربية وتلاوة القران  
وتحفيظه . وكلها صباحية حتى يتفرغ  
الطلبة بعدها للتعليم العصري في  
المدارس الحكومية .

الكلية الاسلامية هي المركز  
الوحيد لنشر الثقافة الاسلاميـ  
والدعوة الدينية في شمال مليبار

والقيمون على المشروع بحاجة  
الى العون من اجل توسعـ  
مباني الكلية الاسلامية، وانشاء بنا  
خاص للقلم الداخلي كي يفي  
بحاجة المقيمين من الطلبة الوافدين  
من انحاء ولاية كيرالا ، كما ان انذ  
متجهة الى بناء دار للكتب والمطالع  
ملحقة بالكلية الاسلامية ، اضافة  
الى بناء مسجد خاص بالطالبات  
الوافدات يستوعب نشاطهن .

والفئة المؤمنة المشرفة على  
المشروع تأمل ان يتيسر لها من  
العون ما يجعلها تنفذ ما تخطـ  
له ، مما يرفع راية التوحيد وينشر  
لواءه في شبه القارة الهندية التي  
يضغط فيها الشرك على الايمان بشكل  
لا نظير له .

# القابضون على الجمر

تمة.

هل عرفت الان ... لماذا فعلوا؟؟  
نظرت الى علي ... في لحظة من  
عمرها ... تصورت ان الحياة  
... هي علي .. مجرد علي ....  
« رجل » !! ... ما اتعس الانسان  
اذا عاش ووجهه الى الحائط !..

سلم عليها علي  
— ما هي مشاريعك بعد الدراسة؟  
— لست ادري؟؟؟ .. ولكن اذا كان  
العمل غير مناسب .. فلن اعمل  
و ... هناك حامد ابن عمي ..  
مهندس و .. شاب علي قدر من  
الاستقامة .. والذي كلمني في  
الموضوع

— طيب .. مبروك مقدما  
— انني انظر الى الزواج .. كرسالة  
.. لا اريد ان ادخل منطقة انعدام  
الوزن مرة ثانية .. وحامد شاب  
عادي

قال علي باسمها  
— المرأة نصف المجتمع ..!!  
قالت في جد

— لن ارضى بغير بيت مسلم و ...  
أسرة مسلمة كاملة ...  
— بالتوفيق ان شاء الله ..  
انني احسبك يا فوزية .. احسد  
حماسك واخلاصك .. احس بانني  
شيخ اثقلته الهموم .. في يوم ما  
كنت أحلم مع نوال و .. ضاع الامل  
.. في لحظة ظننت ان العالم قد  
انحدر مع الامل ... ولكن .. الامل  
... لا يموت مع الايام ... فعندما  
ينسدل الظلام .. ويصبح جداره في  
سمك العالم كله ... فان احدهم  
.... ولو كانت انثى — لا بد ان  
يثقب جداره الاسود ... ويشعل  
فتيلة ... جذوة صغيرة ... و...  
هكذا يبعدون دائما ....

x x x x

انسان ... ويحكم على اخر حكما  
ابديا؟! ... هل يملك انسان ان  
يفلق ابواب رحمة الله؟؟؟ .. الله  
ذاته ... لا يقفل حساب انسان  
الا بموته .. ولكن ... هل هناك  
امل في ان يفهم ... الحجر؟؟؟!!  
قال عصام بك في برود

— لا نريد منك شيئا ... ولكن  
لتفهم ان السلبية ستضرك في  
النهاية ...

باب الفيلا ... هو احد ابواب  
الجحيم .. ولكنه مكتوب يا علي  
مكتوب .. ومقدر .. سنة الله في  
كونه .. « أبو جهل » ... طعن  
الحربة في ... فرج « سمية » !!  
ولكن الله .. الله قريب ... قريب  
: انني احس بقربك يا الله ...  
ان لم يكن بك علي غضب ... فلا  
ابالي ...

x x x x

اخر يوم في الدراسة ... لا بد  
ان يفترقا .. ما اعجب الايام ..  
انعطافة حادة في حياتك يا فوزية ..  
وطعم اخر للحياة ... وطعم ممتع  
ايضا !! .. الطفل يكتشف ان  
الحياة لعبة .. ثم ... يجدها في  
قطعة من الحلوى ... واذا كبر  
... ربما وجدها في لحظة عناد !!  
والرجل يجدها في المال و ... وفيم  
كنت تجدين الحياة يا فوزية؟؟؟ ..  
في تحقيق الذات؟! ... كنت  
تحاولين خلق كلمات غامضة تستترين  
بها !! ... فالانسان التافه يستتر  
من نفسه ... قبل ان يستتر من  
الناس !!

والان يا فوزية ... الحياة ...  
كلها ... الوجود كله .. في الوحدة  
الرائعة التي جمعت الكون كله ...  
في الانسان ... الم تسمى أن  
الملائكة .. سجدت للانسان؟؟؟

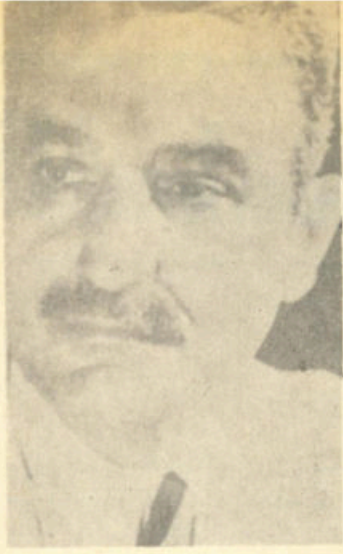
عودة الى جلد الامعى يا عصام بك  
... ولكني قرمان .. قرفت يا عصام  
بك .. سئمت هذه اللعبة .. لست  
دمية .. ما احقر هذه الحياة ...  
زعموا ان عصر الرق قد انتهى ...  
بل وفي فجور العاهرات .. يتكلمون  
عن الحرية !! ... بذل جهدا  
للسيطرة على انفعالاته ... مع  
تصاعد ثورته ، كان شيئا ما يتحرك  
ذاتيا بداخله .. ليحفظ توازنه ...  
لم يرد على كلامه

عصام بك لا شك انه درس  
دورات عديدة ... وربما في  
المانيا الشرقية .. او احدى الدول  
العريقة في .. « الحرية » ...  
استطرد في خبث المتمكن ...  
— هل تعرف شيئا عن ماضي فوزية  
حمزة؟

قال علي في لا مبالاة  
— لا اكثر من انها طالبة معنا !!  
ضيق عينيه .. واسترخى في  
مقعده الى الوراء .. ليوحى اليه  
بأنه كنز الاسرار ... وايضا بمعنى  
قبيح ..

— نحن نعرف عنها الكثير ...  
والكثير جدا ... واكثر مما تتصور !  
— ولماذا لم تهتم بماضيها الا الان  
يا عصام بك؟! .. هل يمكن تفريغ  
الانسان من كل القيم .. كما يفرغون  
جوالا من محتواه مثلا؟! .. كيف  
يمكن ان يتحول الرجل ... الى  
... هذا الحيوان؟!!

انني اعلم اساليبكم ... صرت  
خبيرا بها.. كلها.. التشهير لتحطيم  
الخصم ... ولا بأس من التفسيق  
المنقن ... انني اشك في كلامك يا  
عصام بك ... انت كاذب يا عصام  
بك .. وخسيس ايضا .. و ...  
ولنفرض ان ما عندك صحيح ..  
لم تقرا التاريخ؟! ... كيف يتجرا



## للأستاذ العقاد

● من روائع الادب العربي قديما وحديثا ما يمكن التعرف به على الانسان نفسا وحسا فمن القديم ما قيل يوما للاصمعي : ان « ذا الرمة » وهو عربي .. قح .. وشاعر فحل ، يقول : عن الطعام مالح وعن الماء مالح وكان الاصمعي ينكر على هذه اللفظة ويقول : ان صمتها ملح كما جاء في القرآن « ملح أجاج » ثم قال عن ذي الرمة : انه قد بات زما في جوانيت البقالين في البصرة ففسدت لفته بمخالطة السبوق لان كلمة مالح لم ترد قط في كلام الفصحاء .

وعلى هذا الاساس بنى الاستاذ الرافعي قاعدته التي اجلس عليها الاستاذ المازني وتهكم عليه ، حين قال : ان ابلغ الناس ينحرف بعمله كيف شاعت الحرفة ولا بد ان تقع المشابهة بين نفسه وعمله . واذا كان في النفس موضع من مواضعها افسده العمل ظهر فساده في الذوق والادراك فطمس على مواضع اخرى .



# الشيوعية والانسانية في شريعة الاسلام

إعداد وتلخيص : علي عبد العزيز

هذا هو ما انتهى اليه اليوم حواريا ماركس بعد مراوغة ومداورة طالت سنين وسنين ، لقد سلك الماركسيون في ترجمة زعيمهم مسلكين متناقضين عدلوا عن احدهما الى الآخر بعد شيوع ذكره واستفاضة اخباره ونشر الكثير من الوثائق عن حياته .

سلخوا في بداية الامر مملك التقديس والنطوب ثم عدلوا عنه الى الاعتراف بالنقائص والاطفاء ففي كتاب « ماركس حياته وعمله » الذي يعتبر الماركسي لا يرى مناصا من تفسير نقائص استاذة بسبب اختلال جسده فيقول :

« انه كان متقلبا مبتدئا . لا يزال في تصرفه عرضة لسوء الهضم . كان نموذجا فيما كان يعانيه من اعتلال نشاطه الروحي . كان موسايفلو كجميع الموسوين في الشعور بمتاعبه الجسدية . كان يعتمد في الطعام على الاستعانة بالتوابل والمخللات وبيض السمك المالح ولا يخفى ان الاكل السيء عامل سي عوزميل سيء في الوقت نفسه . كان في صباه عاجزا عن المثابرة على دراسة ترشحه لعمل يعينه على مطالب الحياة كما أصبح في كهولته عاجزا عن المثابرة على جهد من الجهود العقلية يتكفل بغذاء الشخصية كلها . كانت تتعاوره على الدوام قلة الصبر على رياضة النفس وضعف الاحساس بالنظام ونقص القدرة على الموازنة بين المورد والمصرف . كانت تنقضى الشهور ولا ينشط لكتابة سطر واحد ثم يقذف بنفسه على المطالعة والتدوين فيترك وراءه اكما من الكتابة المخطوطة يبدوها ويهملها ولا ينتهي منها الى نتيجة ولا محصول » . . . الخ .

وتعتقد أن الكاتب او المريد

لم يكن ليسترسل في تصوير امامه على هذه الصورة لو امكنه السكوت عن الجانب المهم منها وهو عجزه عن العمل المنتج ونزوعه الى هدم ما بينه يديه ولكن الكاتب لا يستطيع ان يدعى حبا لامامه اشد من حب ابيه وليس في استطاعته ان يمحو الوثائق التي تحتوي فيما احتوته أقوال ابيه عنه وكتاباتة والتي يقول الاب ماركس لابنه كارل :

« ان بعض الناس ينامون ملء عيونهم الى أن يستدعيهم السرور الى سهر الليل كله او بعضه على حين يقضي ولدى جملة لياليه مرهقا جسده وعقله في دراسة لا لذة فيها معرضا عن كل الملهيات في طلب المشكلات الغامضة ليهدم غدا ما بناه اليوم ويرى بعد ذلك انه اضاع ما لديه ولم يستفد شيئا مما لدى الناس » . . . الخ

لم نستطع ان نسترسل في سرد كل ما قيل عن « ماركس » في هذه العجالة ولكن حسبنا ان نثبت هنا الخلاصة التي انتهى اليها الكاتب من كل ما قيل عن ماركس سواء كانوا اقرباء او اصدقاء « انه ليس من المعقول ان يتساوى الرجل المطبوع على الضغينة . . والرجل المطبوع على سلامة الطوية . في بواعث التفكير ومواجهة المسائل التي يصبغها بصبغة عقله وهواه ومن قال ذلك فهو من القائلين بالعزل بين الروح والجسد وليس من القائلين بتغليب الجسد على كل فكرة وعلى كل عاطفة وعلى كل شعور » .

● ثورة اكتوبر ١٧ - بعد الحرب العالمية الاولى :

ان الثورة الروسية العالمية الاولى لم تكن من فعل الشيوعية « كما سبق ان اشرنا الى هذا بأنها كانت من اكبر الدلائل على تكذيب نبوءة ماركس اذ جاءت

على غير التوقعات والنبوءات المشار اليها في انجيل الشيوعية « رأس المال (١) - المنيفستو » غير ان القائمين على الامر وقتئذ كانوا امام طريقتين لاثالث لهما :

١ - اما ان يهملوا المذهب فيهملوا الحق الذي يبنون عليه قيادة الثورة وتأسيس الحكومة الجديدة .

٢ - واما ان ينشثوا به لتطبيقه ما استطاعوا التجربة والتطبيق مع الاسترسال عند كل خطوة في التنقيح وتنقيح التنقيح والاعتراف تارة بالنقائص وتارة بالعصمة حول دثار الضريح .

وانما كل ما قيل عن نسبة الثورة الروسية الى الشيوعية فأنها مرجعه الى الفئة التي كانت تدين بأراء « ماركس » وتسلمت قيادة الثورة بعد تمرد الجيش على اسرة «رومانوف» ولم يذهب عرش «رومانوف» وحده بعد الحرب العالمية الاولى بل ذهب معه عروش وعروش مثل :

١ - عرش « هوهنزلرن »

٢ - عرش « هابسبرج »

٣ - عرش « ال عثمان »

٤ - عرش « أسرة المانشو »

ولولا ان هذه الحركات في الصين وتركيا والمانيا وغيرها الت الى غير الشيوعيين لكان الامر كما كان في روسيا من حيث انتشار المذهب الماركسي ولكنها آلت الى ايدي فئات اخرى لا تنتسب الى الشيوعية فكان الامر كما هو واقع الحال . . وقد كانت الهزيمة الكبرى هي المشابهة الوحيدة بين هذه الحركات في جميع البلدان « بعد الحرب العالمية الاولى » ولم تتفق على برنامج غير ذلك بعد قيامها على رؤوس تلك الحكومات .

فالثورة الروسية لم تكن من فعل الشيوعية ولم يكن من



# الشيوع

المنتع عقلا أن تحدث هذه الهزيمة قبل ظهور كتاب الشيوعية بنحو خمسين عاما بدلا من حدوثها بعد ظهوره بخمسين عاما فان التاريخ حافل بأنباء هذه الهزائم التي أطاحت بالمعروش ومهدت للحركات الثورية وقيام الدعاءة من اصحاب المبادئ تارة واصحاب المطامع تارة اخرى .

## ● اجراء الصناعة ، اجراء الزراعة :

من الفروض التحكيمية في التاريخ والانسان التي فرضها « ماركس » تعسفا وقسرا ان حاول في نبوءاته ان يفرق بين اجراء الصناعة واجراء الزراعة في قابلية الثورة بفروق كثيرة تمحلها على طريقتيه في الالتواء والتسلل وراء الاسباب الاقتصادية الخفية فقال مثلا : « ان الاجراء في الصناعة قابلون للثورة الاجتماعية لانهم لا يملكون شيئا في المصانع وهذا بخلاف الاجراء في الزراعة لان الفلاح الاجير غير قابل للثورة الاجتماعية لانه يملك بعض الارض احيانا او يملك بعض النتائج احيانا اخرى » .  
تلك هي بعض التحكيمات على التاريخ قبل الانسان ، لان السوابق التاريخية تعصف

بهذا الهراء كله وتبقى حقيقة واحدة من اسباب الثورات الاجتماعية الا وهي امكان اجتماع الثائرين في مكان واحد ايا كان عملهم في الصناعة او الزراعة او اي شيء اخر ما دام قد تم اقترا ن الدعاية القوية وضعف السلطان بجوار هذا التزمر والاجتماع العام .  
حدثت مثل هذه الحركات في القديم والحديث ولم تكن هناك صناعة كبرى ولا صغرى تجمع بين الالوف من الاجراء وبين الاقطاب من رؤوس الاموال وملاك لصناعات

١ - حدثت « قبل الميلاد بعدديد من القرون » حركة كبيرة بعد الاسرة الفرعونية الزابغة لان الفلاحين تعودوا الاجتماع بالمئات والالوف في بناء الاهرامات والهيكل مع اخوانهم الصناع فوجدوا امامهم نزاعا مستحكما بين طلاب الجاه والسلطان .

٢ - وحدثت حركة الارقاء في « اسيرطة » قبل الميلاد بأربعة قرون وهم الارقاء المعروفون باسم « الهيلوت » او باسم « الضواحيين » وكلهم من الفلاحين زراع الارض بالحصاة والمقاسمة في الثمرات وقد تجمعوا بالالوف

على مقربة من المدينة وهزموا قادة « اسيرطة » والجاوا هذه المدينة الى طلب النجدة من بعض البلدان المجاورة لها .  
٣ - وكذلك حدثت حركة الارقاء في الدولة الرومانية بقيادة « سيرناكوس » قبل الميلاد بـ ٢٧ سنة حتى ان التاريخ ليذكر هذا الحادث بكثير من الاعجاب حيث اناس لم تكن لهم أية صلة بالحروب ومع ذلك استطاعوا ان يجهدوا دولة كانت في غاية العنفوان .  
٤ - ثم حركة الارقاء في العصر الاسلامي بعد منتصف القرن الثالث الهجري يعني بعد منتصف القرن التاسع الميلادي حين ثار الزنج بالبصرة أيام الخليفة المهدي حتى الخليفة المعتمد فقد كان هؤلاء خليطا من الاجراء في الزراعة والصناعة ونقل البضائع مع ايجاد كثير منهم كانوا ارقاء .  
هذه الامثلة التاريخية لا يجهلها « ماركس » قبل غيره من الناس فهي لم تكن نتيجة لعمال مسخرين في صناعة كبرى او صغرى كالأجراء المفروضين في مذهب ماركس بل كانوا فلاحين او حفارين في المناجم او حمالين على الشواطئ او عاملين في شتى الحرف او

# تة والإنسانية

## في شريعة الإسلام

فلا يفسره لنا ولو اخذنا بقواعده وقضاياه لان المادة اذا صح انها تفسر كل معلوم ومجهول لم يكن من حق « ماركس » ان يحتكر تفسيرها على اصح الوجوه، ولسوف نرى ان شاء الله في السطور الباقية مكان « الدعوة الماركسية » من العلم ومكانها من الظواهر النفسية ولسوف نرى ان شاء الله بعد المقابلة بين مكانها ماذا يبقى من اصولها وفروعها اذا اخرجنا منها طوية النقمة وسجايا الخراب .

● قلب الحقائق والتفسير المادي للتاريخ من العبارات الجارية مجرى المثل في مصطلحات الماركسيين ان مذهب « هيجل » كمذهب فلسفي قلب الحقيقة راساعلى عقب .

و في الواقع ان صحت هذه العبارة في مذهب من المذاهب فهي اصح ما تكون في مذهب « ماركس » عن دوافع الاصلاح اذ ان المشاهد في الواقع المحسوس والمعقول من التفكير ان الاسباب المادية لا تغير حالة من حالات البشر الا اذا تحولت الى اسباب نفسية يشعرون بها وينفعلون من اجلها . فان الفقير الذي لا يعلم انه فقير لا يفكر في تغيير حاله ولا

او يحكم بالبطلان سى وجوها السفارة ، ولكن نقول مقال اليقين ان العلم الذي يزعم ان هذه التعريفات بلغت مبلغ الثقة الجازمة التي تتحكم في ماضى الناس بل وتتحكم في مصيرهم الى ما لا نهاية له من نقض ولا تعقيب نقول :

انما هو خرافة من اجهل الخرافات التي تحوم على العقول البشرية من حين الى حين وان خرافة من خرافات العجائز في عصور الظلمات لا تتطلب من غفلة التصديق ما يتطلبه قبول تلك الخرافة بعد بحث او بغير بحث على الاطلاق .

وان القول الفصل والعلم الحق الذي لا شك فيه ان الدعوة « الماركسية » ظاهرة نفسية اذ كان كل راي من ارائها وكل نتيجة من نتائجها تفسر بتفسيرات الظواهر النفسية ولا تلجنا الى تفسيرات دون ذلك من التفسيرات العلمية .

والظواهر النفسية تفسر تلك الدعوة من الالف الى الياء وتشرحها على اوضح ما تكون لمن اراد ان يستكن بواطنها من جانب العقل او من جانب الشعور

اما التفسير المادي للتاريخ

ارقاء مسخرين عند اسيادهم كل ما هنالك ان جمعتهم اماكن عملهم ووحدة الشكاية لمطلبهم او وحدة المصلحة بينهم فخرجوا من تلك الحركات قبل الصناعة الكبرى بسنين وقرون .

ان العلم لا يسمى علما ان لم نعرف ما يناقضه او يناقض طبيعته على وجود الدعاوى السفارة ولا سيما الدعاوى التي تجر وراءها هدماء معجلا لكل ما بناه الناس من شتى الامم ومختلف الامصار .

اي شيء نعرف من العلم انه مناقض لطبيعته ان لم نعرف ذلك في دعوى المدعين ان قوانين الكون الابدية تكشف في مدى التاريخ وباحت بأسرارها لعقل واحد يتحكم في مجرى التاريخ المقبل الى غاية مداه؟ واي اسرار هذه التي لا نقض لها ولا معقب عليها ؟ تلك الاسرار هي :

- ١ - تعريف قيمة السلعة
  - ٢ - تعريف الطبقة الاجتماعية
  - ٣ - تعريف المادة
  - ٤ - تعريف التفسير المادي
  - ..... الخ
- لا نقول ان العلم يرفض كل هذه التعريفات لاول نظرة



# الشيوعية والإنسانية

## في شريعة الإسلام



الصناعة الكبرى كما يريد «ماركس» ان يقرر بل كان على قدر الحاجة الى الحرية والاعتراف بحقوق المساواة بين بني الانسان .

وعلى هذا الاساس يجب ان نسقط الشيوعية من عدا المذاهب التي تفسر شكايات القرون وتتولى علاجها وهذا هو الحد الفاصل بين الشيوعية وانكار تلك الشكايات .

ونعود « قبل ترك القلم » الى الذين يحكمون بالظلم ليشتهروا بالعدل فنقول : انهم يفعلون مثل ذلك في اظهار الانصاف لمبادئها ودعاؤها فالانصاف الحق لهذه الدعوة المعتسفة انها هراء وخيال لا يصمد للنظر الثاقب ولا يقوى على الوقوف امام ضوء العلم والبيان .

الحروب الصليبية . وقبله عصر الظلمات في القرون الوسطى . وقبله عصر الانحلال في الدولة الرومانية . وقبله عصور اخرى لا تنقطع فيها الوثبات البشرية نتيجة الاحساس بالحاجة والشعور نحو التغيير وليس الدافع كذلك وراء ذلك المادة فقط بل هناك هجرات من اجل المثل وثورات من اجل المعتقدات . وشكوى الفقر لم تكن من طوارئ القرن التاسع عشر على القارة الاوروبية فان الاوروبي في هذا القرن كان اقل فقرا من اسلافه قبل قرن واحد وقبل عدة قرون ولكنه كان اقوى شكاية وأنشط حركة في طلب التبدل والارتقاء مما كانوا عليه من حيث الحرمان

والانحطاط هذا جانب وجانب اخر ايضا ان الانسان الاوروبي في القرن التاسع كان اعرف من اسلافه بحقوقه وأشد شعورا بالحرمان من اولئك الذين سبقوه وزادوا عليه

هذا هو الباعث المهم الى ثورات الاصلاح وهو الباعث الذي نلمحه من النظرة الاولى في جميع الثورات على مر العصور والاعوام فلم تكن الثورة على قدر التقدم في ادوار

ينساق الى عمل شعوري او غير شعوري لتغيير تلك الحال وكذلك الحال بالنسبة للفقير الذي يعلم انه فقير . ولكنه لا يكثر لما به ولا يبالي ان يغيره او يتطلع الى تغييره فهو لا يزال يعيش على ما عليه من سوء الحال .

اما مذهب « ماركس » فهو يقرب هذه الحقيقة راسا على عقب فيقول : ان الاسباب النفسية لا تغير حالة من حالات البشر الا اذا تحولت الى اسباب مادية ثم يضطرب في بيان هذه الاسباب المادية اضطرابا يترنح به بين التقيضين مع ان المذهب كله قائم على اساس هذه الاسباب .

ان تاريخ القرن التاسع عشر الذي ولد فيه «ماركس» سبق التواريخ الى نقض مذهبه والابانة عن خلطه حيث اثبت في احداثه وفي سجله الخاص ان اثر الحالات النفسية واضح كل الوضوح في حركات الاصلاح او حركات الثورة والانقلاب . وهذا القرن ليس بدعا من القرون الاولى من حيث اثبات هذه الحقيقة فلا نرجع قليلا من القرن التاسع عشر حتى يصادفنا عصر الثورة الفرنسية وقبله عصر الهجرة الى امريكا والبلاد الشرقية . وقبله عصر

(١) من النبوءات الماركسية ان البلاد التي تسودها الصناعة الكبرى هي اصح البلاد لسيادة الماركسية فاذا بالنتيجة الواقعية في الثورة الروسية تكذب هذه النبوءة فانها جاءت في بلاد بعيدة عن الصناعة ان لم تكن متخلفة عن الصناعة .

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لان داتسون تخضع قبل  
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك  
اصبحت السيارة الأكثر مبيعا واقتصادا في الوقود .. في العالم  
جرب داتسون وانت ستلمس الفارق الكبير  
... على سبيل المثال لا الحصر نقدم  
لكم بعض موديلات داتسون  
التي ستنال اعجابكم  
حتمًا



داتسون  
١٢٠  
٤ ابواب سيدان

The 120Y 4-Door Sedan.



داتسون  
١٢٠  
كروني

DATSUN 120Y Coupe!

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٢ - الشويخ - تلفون ٨١٠٢٧٧  
الاحمدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رأينا في الحلقة السابقة قوة  
 الأدلة الواردة في توثيق « ابن  
 اسحاق » ومن سبقه من علماء  
 الحديث والسير ، وبلغ عناينة  
 المسلمين في تحقيق الروايات التي  
 لها علاقة في هذا الفن من العلوم ،  
 وزيادة في الحذر ندرس كل رواية  
 — يذكرها ابن اسحاق او غيره —  
 من حيث سندها وممتها ولا نأخذ الا  
 ما كان صحيحا حسنا ، ذلك لان  
 السيرة يقوم على معظم رواياتها  
 احكام شرعية ، ولا يجوز ان نبنى  
 احكاما على اقوال ضعيفة لا تثبت  
 امام التقدر العلمي .

□ □ □

وبعد هذه الصورة المشرقة من  
 جهود سلفنا الصالح — رضوان الله  
 عليهم — في تدوين السيرة ، نأتي الى  
 عرض صورة مظلمة ليس فيها بصيص  
 من نور تلك هي :

### دور المستشرقين في تشويه السيرة :

ناصب اليهود والنصارى الدعوة  
 الاسلامية العدا منذ ايامها الاولى ،  
 واكل الحقد قلوبهم وهم يرون قيام  
 دولة الاسلام في المدينة ، واستنفذوا  
 كل مكائدهم في حرب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورسالته ،  
 وما فتئوا في حربهم التي اعلنوها قبل  
 أربعة عشر قرنانارة بالدس والوقيعه  
 وتارة بالبطش والتنكيل ، ولم يخدم  
 اوار هذه الحرب في يوم من الايام .  
 « ولن ترضى عنك اليهود ولا  
 النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان  
 هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت  
 اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم  
 مالك من الله من ولي ولا نصير » .  
 البقرة : ١٢٠

دراسات  
 فلسفية

الحلقة  
 العاشرة

سيرة

# دور المستشرقين في محاولات تشويه السيرة .. والمستغربون دخلوا وراء أسانذتهم بحجر الصنب !!

ومن اهم ما كتبه المستشرقون في السيرة :

- موسوعة دائرة المعارف الاسلامية .
- موسوعة دراسة في التاريخ - ارنولد توينبي
- « حياة محمد » من تأليف سير وليام موير .
- « الاسلام » من تأليف الفرد جيوم .
- « الاسلام » من تأليف هنري لامنس .
- « تاريخ العرب » من تأليف فيليب حتي وظهر بالانجليزية والعربية .
- « طريق الاسلام » ظهر بالانجليزية وترجم الى العربية من تأليف جماعة من المستشرقين اشترك في تأليفه ونشره جب .
- « محمد ومطلع الاسلام » بالانجليزية من تأليف مرجوليوت
- « دراسات في تاريخ الثقافة الاسلامية » من تأليف ج. فون جروبنوم .
- « التطورات المبكرة في الاسلام » من تأليف مرجوليوت .
- « مصادر تاريخ القرآن » بالانجليزية من تأليف آرثر جيفري .

ومن المجالات التبشيرية الدورية مجلة العالم الاسلامي التي تصدر بالانجليزية ، واخرى بالفرنسية ، ومجلة جمعية الدراسات الشرقية ، ومجلة شؤون الشرق الاوسط التي تصدر بالانجليزية في امريكا . (٤)

وسوف ننقل في هذه الحلقة آراء بعض المستشرقين ، وليس بالامكان تقصي كل ما كتبه ، وحسبنا في ذلك

التبشير يعمل على اظهار الاوروبيين في نور جديد جذاب ، وعلى سلب الحركة الاسلامية من عنصر القوة والتمركز فيها » . (٢)

وتقول مجلة العالم الاسلامي الانجليزية :

« ان شيئاً من الخوف يجب ان يسيطر على العالم الغربي . ولهذا الخوف اسباب منها : ان الاسلام منذ ان ظهر بين مكة لم يضعف عددياً بل دائماً في ازدياد واتساع . ثم ان الاسلام ليس ديناً فحسب ، بل ان من اركانه الجهاد . ولم يتفق قط ان شعباً دخل في الاسلام ثم عاد نصرانياً » .

ويقول لورانس براون :

« اذا اتحد المسلمون في امبراطورية عربية امكن ان يصبحوا لعنة على العالم وخطراً ، وأمكن ان يصبحوا نعمة له ايضا . أما اذا بقوا متفرقين فانهم يظلون حينئذ بلا قوة ولا

تأثير » . (٣)

فلورانس يريد استمرار فرقة المسلمين حتى لوكان اتحادهم منفعة لانه لا يستطيع ان يراهم الا وهم فاقدو القوة والتأثير .

ولهذا الغرض اهتم المستشرقون بدراسة السيرة والفوا في ذلك الكتب التي اصبحت المرجع الاول للمستغربين العرب الذين اعمى الله ابصارهم ، وعادوا من ديار الغرب ليتزوجوا لنا اقوال زويمير وبروكلمان وموير ومستر مرجوليوت ، ثم طبعوا الكتب المترجمة وادعوا انهم هم الذين الفوها .

« فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .

الحج : ٤٦

عندما فشل النصارى في حروبهم لصليبية ، واحتلالهم العسكري لبلاد المسلمين لجأوا الى ما سموه : البحث العلمي ، وحرية النقد تحت شعار الموضوعية وهم ابعاد الناس عن الموضوعية والمنهج العلمي ، ومن منطلق الكذب والدس الاغتراء ، قام المبشرون والمستشرقون بدأوا اعمالهم عن طريق عدد من لرهبان الغربيين الذين قصدوا لاندلس ابان عظمتها ومجدها بثقفوا في مدارسها وترجموا القرآن الكتب العربية الى لغاتهم وتعلموا على علماء المسلمين . ومن هؤلاء لراهب الفرنسي « جربرت » الذي نتخب بابا لكنيسة روما عام ٩٩٩م ، يطرس المحترم وجيرار دي ريمون .

وفي عام ١٨٧٣ عقد اول مؤتمر لمستشرقين في باريس ، ثم تتالت لمؤتمرات وتطور الاستشراق حتى اخذ شكله الحديث في هذا العصر (١) فالمستشرقون اذن : علماء غربيون من اليهود والنصارى انصرفوا الى راسة الحضارة الاسلامية والاداب لعربية ... واذا علمنا ان معظم لمستشرقين من الرهبان المتطرفين ، تضح لنا ان غرضهم من هذه لدراسة ، تشويه الاسلام وطمس حاسنه ، وتحريف حقائقه ، وهذا لى جانب الدوافع الاستعمارية السياسية .

عن هذه الاهداف المشبوهة يحدثنا ا براون » فيقول :

« ان الوحدة الاسلامية تجمع مال الشعوب السود ، وتساعدهم على التملص من السيطرة الاوروبية . لذلك كان التبشير عاملاً مهماً في سر شوكة هذه الحركات . ذلك لان

# دراسات في السيرة

• نرفع راية الحذر مما كتبه

المزيّفون

• نماذج من كتاباتهم المتهافّة

موضوعاً وأسلوباً

امثلة متنوعة تبين بعدهم عن المنهج العلمي والامانة التاريخية .. وكثيراً ما ننقل الراي دون أن نرد عليه لاسباب منها :

لقد سبقنا فحول من العلماء تصدوا لرد هذه الآراء منهم محمد رشيد رضا في كتابه النفيس « الوحي المحمدي » ، وبعضها نرد عليه مستقبلاً عندما نشرع في دراسة السيرة ان شاء الله ، ومعظم آراء المستشرقين متهافّة وليست الاثتائم ساقطة للرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم والاسلام . ونكتفي بنقل هذه الشتائم لندلل على أخلاقهم وادابهم فيما سموه بالبحث العلمي

يقول « كيمون » المستشرق الفرنسي في كتابه « باثولوجيا الاسلام » :  
« ان الديانة المحمدية جذام تفتشى بين الناس وأخذ يفتك بهم فتكا ذريعاً بل هي مرض مريع ، وشلل عام ، وجنون ذهولي يبعث الانسان على الخمول والكسل ، ولا يوقظه منهما الا ليبسك الدماء ، ويدمن على معاقرة الخمر ويجمع في القبائح !! وما قبر محمد الا عمود كهربائي يبعث الجنون في رعوس المسلمين ، ويلجئهم الى الاتيان بمظاهر الصرع العامة والذهول العقلي ، وتكرار لفظة « الله » الى ما لانهاية ، على عادات تنقلب الى طباع أصيلة:

ككراهة لحم الخنزير والنبذ ، والموسيقى ، وترتيب ما يستنبط من افكار القسوة والفجور في الذات ... » . (٥)

ويقول سفوك هير غار نجه :  
« يجب أن نقرر أن قيمة محمد منحصرة في سائر ما يميزه عن جميع الهيسترين »  
ويقول مارجليوث :

« ان الباعث على رسالة هذا الرسول هي الشعوذة لا أكثر ولا أقل » .

وعن سبب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القس لامانس :

« كان محمد ذا شهية قوية جيدة وقد اكتظ جسمه فأصبح مهددا بداء السكتة القلبية حتى مات »

ويرى دوزي أن محمداً - صلى الله عليه وسلم - كان سوداوي المزاج يلتزم الصمت ويميل الى العزلة الطويلة » . (٦)

ويتحدث مرجوليوث في كتابه « محمد » عن اسلام عثمان - رضي الله عنه - فيقول :

ان اسلامه كان بسبب حبه رقية بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يرغب ان يتزوجها فلما بلغه انها خطبت لغيره حزن وأخبر ابا بكر بما بلغه وصادف مرور رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - فأسر ابو بكر كلمات في اذن الرسول وبذلك انتهى الامر وأسلم عثمان وتزوج رقية » . (٧)

ويكفي عرض هذه الشتائم ليدرك القراء منطق المستشرقين في التحقيق العلمي ، وهل في مساجد المسلمين اوثان واصنام؟! وهل كان صلى الله عليه وسلم متهالكا على اللهو مشعوذا سوداوي المزاج؟! . وهل كان اسلام عثمان بسبب حبه لرقية؟! لم يذكرنا لنا ادلة فيما ذهبوا اليه من بحث سوى خيالهم الكاذب ؛ وحقدهم الدفين . اللهم ان ناقل الكفر ليس بكافر .

(١) - الاستشراق والمستشرقون : مصطفى السباعي ص ١٥

(٢) - التبشير والاستعمار ص ٣٢

(٣) - الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي محمد البهي ص ٥١٥

(٤) - الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي . محمد البهي ص ٥٥٠

(٥) - سيرة سيد المرسلين : محمد الحسيني

٢٥/١

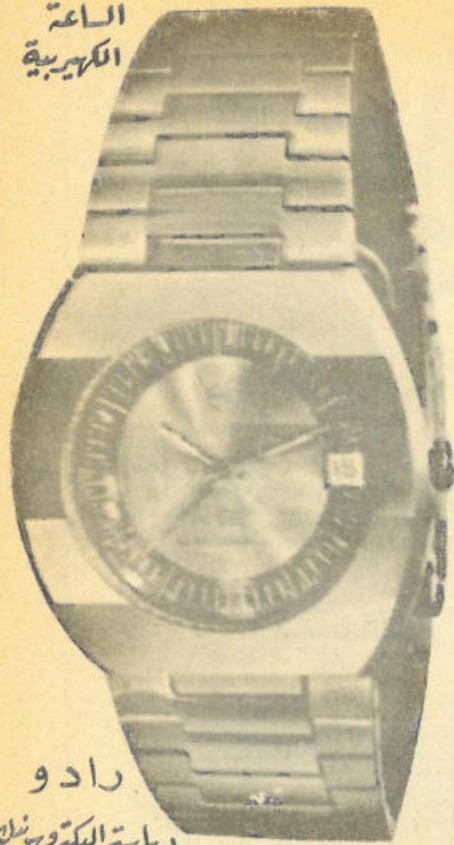
(٦) - محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف محمد رضا ص ٧٩

(٨) - الوحي المحمدي : محمد رشيد رضا

٧٠ ص

الساعة  
الكهربائية



رادو

دياستر اليكترونيك  
الساعة الاولى والوحيدة  
في العالم التي تصل على  
البطارية بمنتهى الدقة  
والغير قابلة للتدليس مطلقاً

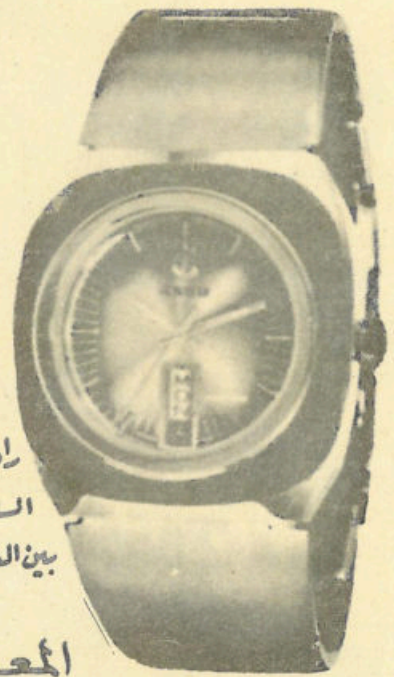
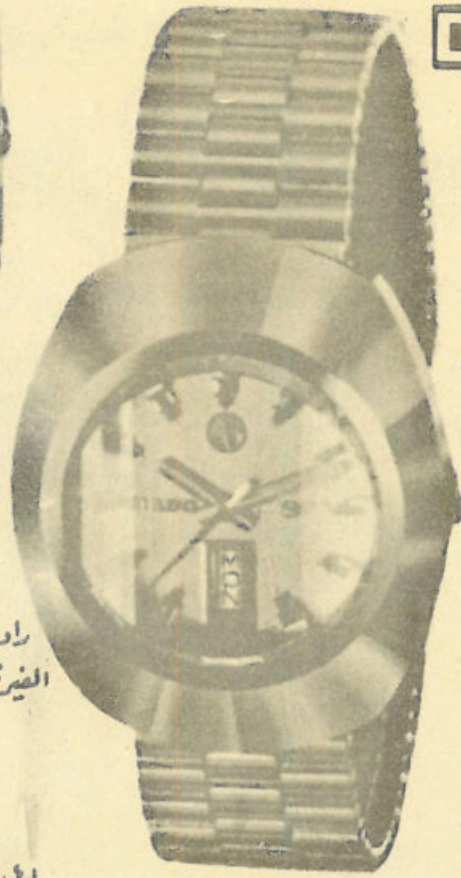
رادو دياستر  
الغير قابلة للتدليس



**R A D O**

**DIASTAR**

الدقة + الاناقة + القوة  
تجدها في ساعات رادو  
او توهايتك - ضد الماء  
مجزة بتاينج ويرم، لا تخدش مطلقاً  
تشكيلتها رقيقة، وانماها تناسب الجميع



رادو مورانو ٧٤  
الساعة التي جعلت  
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبد الباقل

كويت ق: ٤٦٤١٦ ص ب ٣٤٥٤ صفاة برقياً: « غزلان »  
٤٤٨٥٣٣  
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

٤٣١٧٨٠	تلفون	بناية الموسيقى	١ - شارع عبد الله السالم
٤٢٩٣٠١	تلفون	بناية البجر	٢ - شارع عبد الله السالم
٤١٧٧٨٨	تلفون	بناية البرغش	٣ - شارع سعود بن عبد العزيز
٩١١٤٦٢	تلفون	الشارع الرئيسي	٤ - الفحيحيل



# قاديانية أخرى ...

تعلمون ايضا ، منصوص عليها في كتاب الله تعالى ، بصورة محددة ودلالة قطعية، يحضرنى من ذلك الان ايتان كريمتان :

الاولى : قوله تعالى — مشنعا على اليهود: « افتمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ، ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب ، وما الله بغافل عما تعملون » وجهة الاستدلال بالاية الشريفة : تسميته الكفر ببعض الكتاب كفرا ، وجعل جزائه الخزي في الدنيا ، واشد العذاب يوم القيامة ، واشد العذاب هو للكافرين دون العصاة والمذنبين من المؤمنين . الثانية قوله سبحانه :

« ان الذين يكفرون بالله ورسله ، ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ، ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ، ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا » والاية صريحة في انكار التفريق بين الله ورسله ، والنص يشمل بعمومه كافة الرسل الكرام ، كما انها صريحة ايضا باستنكار الايمان بالبعض والكفر بالبعض ، وعموم النص في لفظة « بعض » لا يفرق بين ان يكون هذا البعض رسالة رسول بأكملها ، او شطر رسالة او جزء منها .

وتحليل حكم الله تعالى هذا، من الوجهة المنطقية ، يفسر

حضرات السادة الحكام واخواننا المسلمين الكرماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فقد تعلمون — وما من احد منكم الا ويعلم ، ان الله تعالى بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما للانبياء والمرسلين ، وانه نزل معه القرآن الكريم والسنة المطهرة رسالة الى الناس كافة ، آيات بينات ، واعتبر المؤمن بها مؤمنا وجاحدها كافرا .

كما انكم تعلمون ، ان الحقيقة هذه هي البدهيات ، وما يطلق عليه معلوما من الدين بالضرورة ، وعليه فان عرض الشواهد لاثباتها نافلة من القول ، فالقرآن العظيم شاهد بنفسه عليها جملة وتفصيلا ، والسنة المطهرة تابعة للقرآن . وتعلمون ايضا — وما منكم الا ويعلم ، ان الله تعالى سبق وحكم انه لا يتقبل تصديق انسان برسالاته وآياته الا كاملة ، وان رفض الايمان بأي من رسله هو رفض لرسالته ، كذلك رفض بعض الرسالة هو رفض لها جملة . من هنا ، منع الاسلام مبدأ الاستنساب ، بأن يتخير من يبني التشرف بالانتماء اليه ، فيقبل منه ما يهوى ، وبعبارة موجزة : ان جاحد البعض ورافضه ، هو جاحد الكل سواء بسواء .

والحقيقة هذه — كما

تتقصد  
أثواب  
شيوخ  
وكهنة

!!

محاولات  
تمييع  
الإسلام  
باسم  
التقارب  
الإسلامي  
المسيحي

# قاديانية أخرى ..

كالاتي :

طالما كانت علة التصديق بما جاء به موسى - على سبيل المثال هي كونه وحيا منزلا من عند الله ، فكذاك ما جاء به عيسى ، ومحمد عليهم الصلاة والسلام . من ثم ، فهنا وجهة منطقية لرفض اي من الرسائل ، ان صدق المرء بواحدة منها .

والقاعدة نفسها تطبق بالنسبة الى رسالة امر الله باتباعها ، فالتصديق ببعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، يلزم بالتصديق بالكل ، وكذلك التكذيب ، الذي - ان مس اي جانب او جزئية من جزئيات الرسالة ، فانه ينسحب - بالضرورة ، الى اجزائها الاخرى ، قل المأخوذ او المتروك ام اكثر . وعليه ، فمن المحال الجمع بين اخذ البعض ورفض البعض ، دون وقوع في التناقض (1) وما قيل في النقص يقال في الزيادة ، لا فرق ، وتعطى كلمة

(أ) والقضية هذه متفرعة عن اصل من قواعد المنطق لا خلاف فيه بين العلماء ، ملخصه : ان القضية الكلية الموجبة تنقضها الجزئية السالبة . فاذا نحن قلنا : « لا لما جاء به محمد من عند الله فهو حق » - وهذه كلية موجبة ، فان نقضها يتم بجزئية موجبة تصاغ كالاتي : « بعض ما جاء به محمد من عند الله ليس بحق » ولا يشترط البتة - عند اي من علماء المنطق ، كلية السالبة .

كل ما سبق - اخواني - معروف لديكم ، ونعرضه لجرد تذكير من يحتمل أن يكونوا ذهلوا عنه .. وعلى اساس هذا الاصل حكم يكفر القاديانيين ، لكونهم اقترفوا جريمة الزيادة ، والانقاص ، من رسالة الله عز وجل .

واليوم - وعلى اثر التصريحات والانهيارات التي تواجهها مختلف المذاهب والاديان في العالم ، باستثناء الاسلام - فان واقعا خطيرا يواجهه « العقائدية » فلما لم تستطع اية مذهبية الصمود أمام التحديات المعاصرة فقد لجأ اتباع المذاهب والاديان جميعا ، الى تجاوز القواعد المنطقية ، بالجوء الى ما يدعى تارة بالتطوير ، او التعديل ، والترقيع ، او بأسماء كالتجديد ، والمعاصرة الى غير ذلك من مجالات الهروب من ضغط الواقع ، وهدف كل المحافظة على الشخصية ، مع ان هذه المسالك المنحنية تؤدي الى فقدان الهوية ، وتبدل معالمها

ولما كان الاسلام - وحده - هو الذي يمتلك - لكونه حقا في جوهره - المحافظة على نموذجيته ، بل لا يقبل المساس ، فان الحقيقة هذه لفتت انظار خصومه والمناهضين له ، حتى تبدت بوادر تشير الى انهم ينتهجون طرائق وأساليب محدثة ، ويضعون ثقلهم لزحزحة المسلمين عن

مواقع اقدامهم لهدف تشويه الشخصية الاسلامية فظهرت امثال القاديانية ، ومحاولات التوفيق بين الاسلام والاشتراكية ، والاسلام والراسمالية ، وحتى الاسلام والشيعية ، واما اخر بادرة تلفت النظر بل تشده اليها شدا ، فكرة التقريب بين المسيحية والاسلام .

نسارع هنا ، الى القول ، بأن شرعة الله التي الزمنا بها وارتضيها دينا لنا وملة ، لا تعارض حوارا يجري بين المسلمين وغير المسلمين ، ايا كانوا ، وعلى الاخص اهل الكتاب ، ولكننا نفهم الحوار على انه تناظر يستهدف الحقيقة ، حتى اذا اتضحت فانها تتبع ، حتى لو ادى ذلك الى ذوبان الشخصية التي يقرر الحوار انها ليست الى جانب الحق ، وان كان مثل هذا الموقف يتطلب شجاعة فائقة .

كما اننا لا نرى غضاضة في تعاون على خير ، ولكن بالمفهوم الاسلامي ، على الله يكون مثل هذا التعاون لتدعيم شخصية الاخرين لظروف قاسية تمر بها ، على حساب تنازلات منا ، فيدفع الثمن من مفاهيمنا وقناعاتنا او عقائدنا ، كيف ، وقد سبق الله تعالى ان اعلننا ، بأنه « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ؟ فاذا كان التعاون يتوقف على ارضاء ، ولا سبيل

# نمضُ أوثاب شيوخ وكهنة...!!

اليه ان يتحصل الا باتباع ملة الاخرين ، فمن البدهي ان مثل هذا التعاون محظور شرعا . □ نقول هذا بعد احداث تكررت ، ولقاءات تعاقبت ، وأنباء تواترت ، عن مؤتمرات مسيحية اسلامية ، لا ندري ما يحصل فيها وبين الجدران المغلقة التي يلتقي داخل قاعاتها المؤتمرون . ولعلنا لا تسعفنا العبارة التي يمكن لها ان تقدر خطورة القضية هذه ، ولعلها اكبر من ان يقال ، انها اخطر قضية على الإطلاق ، وسنورد — فيما يلي باذن الله، البرهان على ذلك ، وان المسلمين هم بصدد مواجهة قاديانية من نوع آخر ، وان كانت ممتعة بشعارات ، وأوثاب شيوخ وكهنة .

لسنا — هنا ، بصدد عرض دراسة للقضية البالغة التشعب او التاريخ لها وما طرأ عليها من تطورات ، ولكن نافذة فتحت ، وأمكن لنا ان نظل — منها — على جانب من خلفيات ما يجري خلف الكواليس ، فقد نشرت مجلة « منبر الاسلام » الغراء قسما من موضوعاتها افتتحت بها عددها الاخير ( العدد ١٠ — السنة ٢٢ — شوال ١٣٩٤ — اكتوبر ١٩٧٤ ) تلقي الاضواء على نوعية — عينة ونموذج — لتلك اللقاءات .

وبين يدي ملحوظات على ما كتبتة المجلة المذكورة، نرجو أن يكون واضحا كل الوضوح.

واننا لندرجو ان يكون الذين اختطوا لانفسهم سياسة الانفتاح مع اصحاب العقائد الاخرى ان تكون صدورهم اكثر رحابة لسماع وجهات نظر من

اخوان لهم ، والا تحقق فينا جميعا ما ناله اليهود من اللعن وذلك في كتاب الله تعالى حيث يقول : « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ولقد صرح القرآن بأن احدا ليس بمنأى او منجى مما اصاب يهودا ان هو اقتترف اثمهم ، حيث يقول : « اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر » .

وفما يلي ابرز ما يلفت النظر — مما يتصادم مع العقيدة الاسلامية — وحوته الوثائق التي نشرت تحت عنوان « القاهرة والفاتيكان » ( ص ٣ )

١ — المنهج الذي اختطه الفريقان لنفسيهما بشأن الحوار وأهدافه لا يتفق مع الخط الذي رسمه القرآن، مع ان المجلة استندت اليه — الى النص القرآني . فبينما حددت الاية بصراحة ان « الكلمة سواء » على الوجه الاتي « قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به

شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله » قالت المجلة : « القاهرة والفاتيكان يلتقيان على كلمة سواء بينهما في حوار اسلامي مسيحي هادف بناء ( ص ٣ ) فسرته بقولها : « الفاتيكان والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يؤكدان وجوب استمرار الحوار بين الاسلام والمسيحية من اجل سلام العالم ورفاهيته » ( ص ٤ ) ، وستان بين الهدفين ٢ — تقول المجلة — تحت صورة : « في حفل رائع شهدته سفارة الفاتيكان بالقاهرة قلد الكاردينال بنيودلي نيابة عن البابا بولس السادس السيد محمد توفيق عويضة وسام الفارس الاكبر من الطبقة الاولى بالفاتيكان » ( ص ٥ ) ومن المعروف اسلاميا ، ان اي تقليد لشعارات غير اسلامية هو خروج عن شرعة الاسلام ، حتى نقل الاجماع على تكفير من يعقص الشعر او يشد الحزام — أيام كانت هذه من السمات الشعائرية لغير المسلمين . ٣ — في الكلمات المتبادلة ، وردت عبارات نسبت الى رئيس تحرير المجلة الاستاذ « محمد توفيق عويضة » من امثال قوله : « لقد عاش المسلمون والمسيحيون على مر العصور متحابين متعاونين في السراء والضراء » « ولست اتردد في التنويه بما بين الاسلام والمسيحية من اواصر الاخاء والمودة » ( ص ٦ )

# قاديانية أخرى ..

العميقة بين ابنائه المسلمين والمسيحيين « (ص ١٣) وإذا كان لنا ان نرى وجهة - مصلحة - لكلا الطرفين في مثل هذا الادعاء ، فاننا لا نفتخر منافاته للواقع وكذبه اذ من المعروف ، ان مثل هذا الاندماج المدعي ، هو محال ان يتحقق بين ذوي عقائد متباينة ، اللهم الا في اخيلة شعرية عند من لم يتذوق طعم العقائدية .

هذا ، كما نشرت المجلة في عددها ذاته ، مقالين لهما صلة بالقضية ، الاول تحت عنوان « روابط المودة والتقارب بين النصراري والمسلمين » (ص ١٥٠) والثاني بعنوان « الاسلام والمسيحية امام اسرائيل والصهيونية » (ص ١٥٣) ، يرجع اليهما من اراد مزيدا ورغبة في المقارنة . و في الملاحظات السابقة كفاية لمن اراد ان يكتفي وأوردناها كتعليقات على نقاط وأهداف ..

اننا ندعو ان تظل العقائد متميزة ، وفرض الدعوة الى الاسلام قائما ، وجهاد وقتال من كفر بالله ورسوله ماضيا ، وان لا نتخذ من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة .

وانما نؤدي واجبا ، والله تعالى يحفظ دينه ورسالته ، الا هل بلغنا ؟ اللهم فاشهد !  
الشيخ عثمان صافي

الشك والتمرد والاضطراب العقائدي .. « اي اضطراب عقائدي ؟ المسلمون لا يعانون اي اضطراب من هذا القبيل .. وأي اضطراب عقائدي يمكن ان يكون شرا من تمييع العقائد وتزواجها ، والعمل على دمجها .. كما سيأتي .

ب - « تبصير الناس بما في القيم الدينية ... والكشف عما في الدينين من حض على المحبة .. » دعوة لفتح الدينين احدهما على الآخر ، بالاضافة الى ان هذه الدعوة تمثل جزءا من مخطط لتذويب الشخصية الاسلامية في سواها ، ويدخل في هذا النطاق « تبادل الطبوعات الدينية الخ » وكذلك :

ج - « وتوصيات بدعوة ممثلين لكل من الهيئتين في كل مؤتمر ديني ذي طابع يهيم الطرفين يعقده احدهما » .. (ص ١١)

٦ - وفي البيان المشترك ، وردت اخطر عبارة وأصرحها دلالة على اهداف المؤتمرات المدعوة بالاسلامية والمسيحية بأسرها ، حيث قال البيان - وكافة المنقولات بالحرف :

« ويعرب نيافة الكاردينال والوفد المرافق عن عميق تقديره واعجابه بمصر وتقدمها ، وبما لمسوه من الطيبة الطيبة السمة للشعب المصري وعمق شعوره الديني : وروح الاندماج الكامل والاخوة

ونحن نذكر الاستاذ ، بأمثال قوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » المؤمن له مدلوله الشرعي في القرآن الذي يستلزم الاسلام ،

وقوله تعالى « يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض .. الاية » ، وقوله سبحانه « لا تجد قوما يؤمنون بالآه واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله .. الاية » ورسوله ، هو محمد صلى الله عليه وسلم .

٤ - وورد - في « كلمة الكارينال بنيودلي » قوله : « نحن جميعا من مسلمين ومسيحيين نلتقي في وحدة الايمان بالله الواحد » (ص ٨) وفي ادعاء التقاء المسلمين والنصارى على الايمان بالله الواحد مغالطات لا يأتي عليها الحصر ، سواء لجهة ذات الله عز وجل وصفاته ، او الفهم الخاطيء لمعنى الاله وذلك حين يوردون هذه اللفظة بمعنى الخالق ، مع انها تعنى المعبود ، والنصارى لا يفرق احد منهم الله الاله الحق بالمعبودية ابدأ .

٥ - واما ال - « توصيات من السكرتارية العامة لشؤون غير المسيحيين في الفاتيكان ومن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة » فورد فيها ما يأتي :

١ - « العمل الجاد في جمال الاسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع على معالجة اعراض

## تمه . مع الشيخ عبد الحميد كرك

العالم ما يعطينا هذا المعنى الذي قاله أحد الحكماء :

خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها فلا نحن بالأموات فيها ولا الأحياء

إذا جازنا السجن يوماً لحاجة

عجبنا وقتنا جاء هذا من الدنيا كان في حياة السجن مناجاة لله وكان فيه فرصة لتبادل الآراء والنقاش مع فريق من الملاحدة وفريق من البهائيين وكانت لي مع الفريقين جلسات قضيناها ليالي طويلة كنا نمكث فيها من بعد صلاة العشاء إلى قبيل الفجر وكان هناك شباب انتهر فرصة الخلوات مع الله فحفظ القرآن كله وكان للسجن تجربة مع الناس واتصال بأفكارهم اعتبرتها رصيذا عظيما في الحياة وقد صدق الله تعالى إذ يصور لنا حياة نبيه (( يوسف )) عليه السلام وهو يقوم بدوره كاملا في قول الله تعالى (( يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار )) وما أعظمه قول ابن تيمية (( إذ يكرس لنا هذه الحقائق فيصور السجن بأنه خلوة وهل هناك بعد الخلوة جلاء وصفاء .

كيف لنا بربط شباب الإسلام بالمساجد ، حيث أن المسجد هو المدرسة الأولى في الإسلام ؟

● قال الشيخ : إذا أردنا أن نربط الشباب بالمسجد فعلياً بصدق الكلمة وأن نعيش معهم مشاكلهم مراعين في ذلك مراحل سنهم وإذا كان هناك من وسائل الإعلام ما يقوم بملء الفراغ بعيدا عن الدعوة إلى الله فإن المسجد إذا أدى رسالته كاملة يستطيع أن يملأ هذا الفراغ خير ما يكون وما من شك أن مشاكل الحياة تتجدد وفي الإسلام ما يغطي تلك المشاكل وعظمة الإسلام تتجلى في صراحته ويسره وليس هناك دواء أنجع في معالجة الداء من الصراحة واليسر .

نبي صدقا وحقا .. من الذي علمه هذه الحقائق وهو الأمي الذي لم يختلف إلى استاذ . هذا نداء الفطرة .. وإذا كان الالحاد يردد كلمات لا مضمون لها مثل قولهم : المادية الجدلية أو التفسير المادي للتاريخ ، فانض القيمة .. ويتنبأون بأمور لم تصدق فان الفكرة لا تقابل إلا بفكرة ولذلك فان دعوتي إلى انشاء الإسلام امام هذه التيارات الالافحة ان يقرعوا كثيرا وأن يستفيدوا من علوم الكون حتى تكون عندهم نفس الاسلحة العلمية التي ينزلون بها دعاة الالحاد ولن يصير الحق أن ينزل الباطل في عرصات الدنيا فيدمغه فاذا هو زاهق .

□ انتسبت إلى المدرسة اليوسفية ، اعني السجن ، فما شعورك وانت تقاد إلى المعتقل مظلوما ؟

● قال : - شاعت حكمة الله أن يمحص عباده بالتجارب فمن صبر فقد أدى الامتحان بنجاح ومن جزع وفرغ فقد خسر خسرانا مبينا .. قال لقمان لابنه وهو يعظه (( يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر )) ثم قال له بعد ذلك : (( وأصبر على ما أصابك ... وامتحن المسلمين في أحد كان من نتائجه قول الله تعالى (( أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين )) ان السجن لا تشك مدرسة لا سيما إذا كان في سبيل مبدأ الحق ولقد مررت بتجارب في السجن نفعني كثيرا على رأسها أنها جسدت للإنسان حياة ما بعد الموت .. ففي اختطاف الإنسان إلى وجوده في زنزانه وحده نكرو لسؤال القبر وفي عزله عن أبناء

□ ما سبيل الدعوة إلى الله في نشر الدعوة ، وكيف يتم لهم ذلك في وسط الملحدين وأشباعهم الذين يتولون وسائل الإعلام في الدعوة إلى كفرهم وباطلهم ؟ ..

● اجاب : الالحاد شذوذ في الرأي ونشاز في التفكير ويكفي أنه صدام بالفطرة التي فطر الناس عليها والعلم بوجود الله مركز في طباع الخلائق .. نطق بذلك كبار علماء الكون في كتاب (( الله يتجلى في عصر العلم )) وفي كتاب (( العلم يدعو إلى الإيمان )) جاء ذلك على لسان اينشتين المفكر الشهير عندما قال كلمته الشهيرة (( يكفي

انني خرجت من علمي هذا بحقيقة لا تغير ان لهذا الكون ألها قادرا حكيما )) .

وقد ذكروا ان العالم الهندي الذي كان له باع واسعة في علوم الطبيعة والذرة وهو (( عناية الله المشرقي )) التقى بعالم الفلك الانجليزي (جيمس جنز) ودار الحديث بينهما عن قضية الدين فقرا عليه العالم الهندي قول الله تعالى (( ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك ، إنما يخشى الله من عباده العلماء )) .

فلما سمع العالم الانجليزي هذه الكلمات قال للعالم المسلم : (( أهذه آيات من القرآن ؟ )) قال : نعم قال : نزلت على محمد الأمي ؟ قال : نعم ... قال اكتب على لساني هذه الكلمة (( أشهد بالله ان محمدا

الشيخ رضوان البيلي :

منعني وزير الأوقاف  
من خطبة الجمعة



في العدد الماضي انتقدت « المجتمع » الطريقة التي اتقبل بها الشيخ رضوان البيلي . لأنها طريقة تنطوي على الظلم والاستخفاف معا . ويوم الأحد الماضي نشرت الزميلة « الوطن » تصريحات للشيخ رضوان .. توضح الموقف برمته . ومن حق ثرائنا علينا أن نطلعهم على هذه التصريحات ..

رئاسة التحرير خمس سنوات ، وتوليت رئاسة التحرير بعده واستمر المراجع يعمل معي كما كان يعمل مع رئيس التحرير السابق في نذرير مكافأة شهرية مقدارها ثلاثون دينارا كويتيا .

والجدة منذ انشائها كان لها رئيس تحرير وكان لها مدير تحرير وكان لها سكرتير تحرير وهو أنا . واستمر هؤلاء يعملون خمس سنوات تقريبا ثم ترك رئيس التحرير عمله بالمجلة وانتقل مدير المجلة الى جامعة الكويت ولم يبق في المجلة إلا أنا وقد توليت رئاسة تحريرها منذ أربع سنوات ونصف ولا يوجد في المجلة إلى الآن صحفي متخصص إلا أنا وباقي الموظفين سكرتير ومصححان وطباع وساعد كتيبة هذا هو كل الجهاز الذي تقوم عليه مجلة « الوعي الإسلامي » منذ توليت رئاسة تحريرها قبل أربع سنوات ونصف بعد هذا كله يدعي ان المراجع المنتدب لا عمل له .

السبب الحقيقي :

لقد تناولت أكثر الصحف والمجلات الكويتية موضوع الخلاف بين وزير الأوقاف وبينني ولا أتول خلافا لأنه خلاف من طرف واحد ولا أقول ان سببه المراجع فالسيد الوزير لا يرغب في بقائي في المجلة من سنتين وقد كانت الصحافة الكويتية التي تناولت الموضوع امينة فيما كتبت صريحة كل الصراحة فيما نشرت فقد وقفت على السبب الحقيقي لما اصابني من اضطهاد . هذا السبب هو الخلاف الشديد بين السيد وزير الأوقاف ووكيل الوزارة والوكيل المساعد لشؤون المساجد والشؤون الإسلامية ، منذ تولي الوزير الوزارة .

هذه هي القصة كما رواها لي الشيخ رضوان البيلي اضعها امام المسؤولين وامام القراء توضيحا لوقفه وجلاء لغموض حتى لا يقال ان للحقيقة منبرا لا يقف عليه الا واحد .

فقلت له :

هل اجري تحقيق في هذا الموضوع احب اظهارا للحقيقة التي تحرص عليها ان يجري تحقيق رسمي تتولاه هيئة ثانوية لتتضح الحقيقة .

فقال :

يا فلان لا تحقيق ولا غيره ، تقدم استقالتك ويعتبر الموضوع منتهيا .

فقلت :

انا اريد التحقيق .

فقال :

اما ان تستقبل واما ان استقبل من الوزارة .

فتركته وانصرت وفيما اعتقد انه كان يقرب تقديم استقالتي .

اما المقابلة الثالثة فقد جرى فيها ما يلي :

بعد يومين او ثلاثة من المقابلة الثانية اتصل بي تليفونيا مدير مكتب السيد الوزير كما اتصل بي تليفونيا السيد وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وطلب مني مقابلة الوزير فتوجهت لمقابلته ولما قابلته سألني : اين الاستقالة ؟

فقلت له :

ان تقديمي الاستقالة بمعناه الاعتراف مني بما ينسب الي في موضوع مراجع المجلة المنتدب واصررت على اجراء التحقيق وكان رده : على كفيك ، سأرفع تقريراً لمجلس الوزراء . وعقب هذه المقابلة استبعدني من الخطبة وانذرتني بانتهاء العقد .

موضوع المراجع

او المخالفات الخطيرة المالية والقانونية .

يتلخص الموضوع فيما يأتي : ان موضوع المراجع فقد اتدبته رسميا وزارة الاوقاف من وزارة القريبية ووفق على ندبه للعمل في مجلة « الوعي الإسلامي » في غير وقت الدوام الرسمي للمراجعة . وكان هذا اللدب قبل ان تظهر المجلة في عالم الوجود ، وبالتحديد قبل صدور اول عدد منها بشهرين .

والذي طلب ندبه رئيس تحرير المجلة السابق الذي استمر في

كتب جاسم المطوع :

حدث الشيخ رضوان البيلي : رئيس تحرير مجلة « الوعي الإسلامي » المقال ، تحدث عن ازمته مع وزير الأوقاف السيد راشد الفرحان وعن لقاءاته به فقال : في اول تولي الوزير الفرحان مسؤوليته عقد اجتماعا حضره السيد الوكيل والوكيل المساعد ومدير الإدارات وكنت واحدا منهم . مدير ادارة الدعوة والارشاد . وفي اثناء المناقشة طلب السيد الوزير تطوير مجلة « الوعي الإسلامي » وكان رد السيد الوكيل ان المجلة لها خط مرسوم يتفق مع حقيقة الدعوة الإسلامية وانها

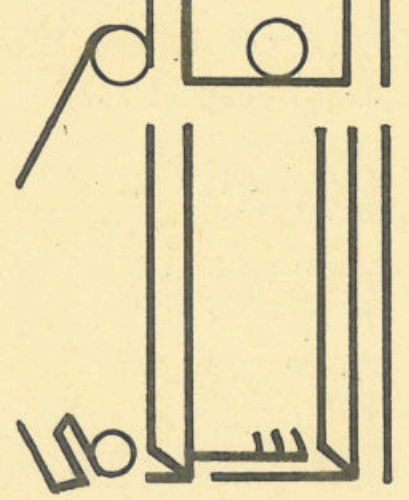
تسير بحمد الله في هذا الخط دون انحراف او اضطراب وانه لا بأس بالتطوير الذي يتفق مع هدف المجلة .

وكانت المقابلة الثانية عقب حضوره من اجازته قبيل رمضان فقد استدعاني في اليوم الثاني لعودته وعلى ما التكر كان يوم الخميس وكأنت المقابلة في مكتبه .

وعند دخولي كان السيد وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية موجودا وبمجرد دخولي طلب منه السيد الوزير الانصراف واد هبات السيد الوزير بسلامة العودة وابلغته تحية المسؤولين بالقاهرة وحياني بدوره وايدى اعجابه بما يسمع ويقرأ لي في المسجد والمجلة وقال لي بالحرف الواحد : انت عزيز علينا وأنا احترمك واقدرك وأقرأ لك واعرف حسن نيتك واخلاصك في العمل ولكن اطلب منك ان تقدم استقالتك بدلا من احالتك على مجلس القاديب .

فقلت له :

انا على استعداد تام لتترك العمل في الوزارة ولكن احب ان اعرف السبب . فقال : السبب هو موضوع يتصل بمراجع منتدب رسميا من وزارة القريبية في غير وقت العمل الرسمي لمراجعة المجلة .



## القاهرة :

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية الصادرة في ٢٣ شوال انه تم اكتشاف خلية سرية في مصر تضم ستة اشخاص . وقالت ان هذه الخلية تضم محاميا وطبيبا وطالبا في جامعة القاهرة وموظفا في احدى مؤسسات القطاع العام ، وعاملا في هيئة النقل العام وشخصا سادسا يسطع بدور رئيسي داخل هذه الجماعة السرية .

وأوضحت الصحيفة ان هذا الشخص الاخير قد عاد الى مصر مؤخرا بعد غياب دام عشر سنوات في احدى البلاد الاوروبية ، وقالت « الاهرام » انه تم ضبط معدات للطباعة وعدد من المنشورات المعدة للتوزيع عند هذا الشخص السادس ، وان التحقيق الذي أجرته نيابة أمن الدولة قد أثبت ان هذا الشخص كان خلال اقامته في الخارج على اتصال مع بعض المنظمات العالمية المشبوهة وقد ضبطت عدة منشورات لدى اعضاء الخلية الاخرين

## بيروت :

### المنظمات الفدائية

كانت الجبهة الشعبية قد اذاعت بيانا اتهمت فيه السلطات السورية بالقاء القبض على عدد من اعضاء المنظمة التي يرأسها جورج حبش . ورد زهير محسن على البيان فقال :

« ان هؤلاء الاشخاص ارتكبوا افعالا يعاقب عليها القانون العام ، وتصرفوا كعصابة مربية تحت ستار اسم انتحلوه ... واضاف زهير محسن ان هؤلاء الافراد جاءوا من لبنان بقصد ارتكاب جرائم ... ومن حقنا ان نطرح العديد من الاسئلة بشأن هذه المنظمة - يقصد الجبهة الشعبية - والقوى المشبوهة التي تختبئ خلفها »

ورفض الانصاح عن القوى المشبوهة والاعمال الاجرامية .  
وصدق الاله العظيم :  
« الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين »

## واشنطن :

نقلت وكالات الانباء بتاريخ ٤-

١١-١٩٧٤ ان الرئيس الامركي فورد اقر برنامجا عاجلا لامداد اسرائيل بالسلاح من جديد ، وعلن في واشنطن ان تزويد اسرائيل بالسلاح الجديد سيتم في ضجيج مزاعم تلقي سورية كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية ، وذكر ان اسرائيل ستلقى هذه المعدات من سلاح وحدات الجيش الامركي نفسه .

امداد اسرائيل بالسلاح الامركي جاء قبل بدء جولة كيسينجر ، وهذا اقل ما يقال فيه استخفاف امريكا بالدول العربية ، وكذب مزاعمها عندما تدعي انها تريد حلا لمشكلة الشرق الاوسط ، وهل يكون الحل بتحويلها اسرائيل الى ترسانة اسلحة ، مع كل هذا كانت جولة كيسينجر ناجحة «!!» وقد فوضت البلاد العربية مصر للتفاوض مع اسرائيل كما ذكرت الانباء .

## تركيا :

### الغاء زيارة كيسينجر لتركيا

الغيت الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الامريكية لانقره ابتداء من يوم الجمعة الماضي ٢٤ شوال .

وكان الالغاء بقرينة وردت الى كيسينجر من رئيس الوزراء التركي . وقال بعض المراقبين ان الالغاء بسبب تصويت الكونغرس الامريكى على مشروع قرار بوقف المساعدات العسكرية الامريكية عن تركيا بسبب حرب قبرص .

وقد تظاهر عدة الاف من الطلبة في شوارع انقره احتجاجا على زيارة

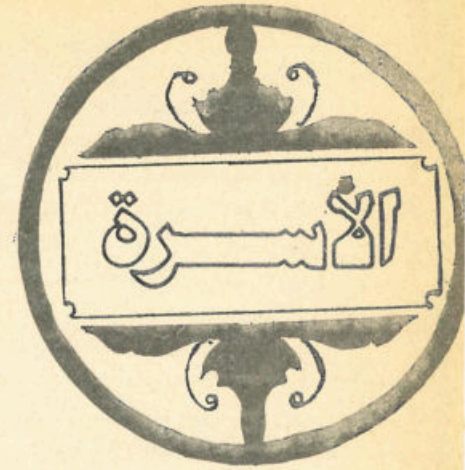
كيسينجر وكان المتظاهرون يرددون عبارات يصفون فيها كيسينجر بأنه سفاح .

وهكذا انتهت اسطورة كيسينجر الا عند العرب !!

## ايران :

بدأت صباح يوم الثلاثاء ٢١-١٠-١٣٩٤ مناورة بحرية ايرانية في بندر جاسك في الجنوب الشرقي من خليج عمان . واستمرت المناورة يومين ، وقد اشترك في المناورات اسطول من السفن الحربية والحوامات البحرية « هوفر كرافت » التابعة للبحرية الامبراطورية في المناورات لاطهار مدى قدرة وكفاءة القوات البحرية الايرانية . وقد شاهد شاه ايران المناورات من فوق ظهر سفينة القيادة وهي المدمرة « بالانغ » .

وفي مثل هذا الوقت اجرت اسرائيل مناورة ضخمة في الجولان المحتلة على حدود سورية ، واخذت هذه المناورة طابعا استفزازيا ، يحدث هذا وقومنا يستعدون لاستقبال أم كلثوم ، وبيتاعون الجزر السياحية والفنادق ، فمتى يصحى القوم من رقدهم !!!

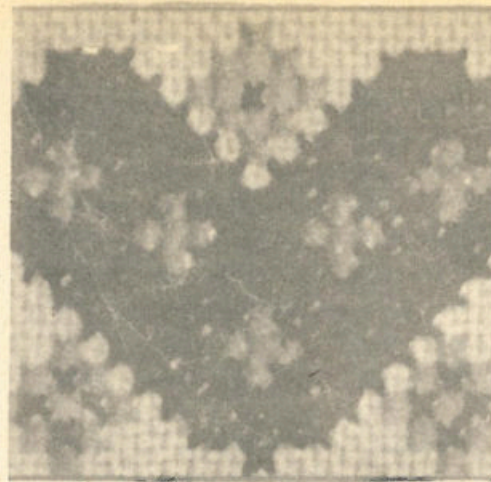


إعداد الأخت:

فاطمة عصمة زكريا

شخصية الركن  
أم ورقة

أم ورقة بنت عبدالله الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه : كان رسول الله يزورها ويسمّيها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله حين غزا بدرًا قالت له : تاذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة ، قال : إن الله مهد لك شهادة . فكان يسمّيها الشهيدة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية لها كانت دبرتها فقتلها في خلافة عمر ، فقيل إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلها وانهما هربا ، فاتى بهما فصلبهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال عمر صدق رسول الله كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة .



الك يا اختي المسلمة :

شغل الابرة تسلية مفيدة للزوجة المسلمة في وقت فراغها والك يا اختي زخرفتان للكنافاه مبيتان جانبًا يمكنك شغلها في تزيين مفروش من قماش الايتامين المعروف ، أما الالوان فهي حسب ذوقك واختيارك .

□ تدبير منزلي :

الكعك الاسفنجي الطريقة الدسمة

المقادير :

- ٦ بيضات
- ٢ كأس طحين
- ١ ١/٢ كأس ونصف سكر
- ١/٢ نصف كأس جوز هند
- مبشور ، كأس حليب
- ملعقة زبدة
- نصف ملعقة باكين باودر
- قليل من الفانيليا

الطريقة :

- ١ - يضرب البيض جيدًا ويضاف اليه السكر والحليب والفانيليا حتى يذوب السكر جيدًا ،
- ٢ - نسيج الزبدة وتضاف الى السائل السابق ويحرك .
- ٣ - ينخل الدقيق ويضاف اليه جوز الهند والباكين باودر ويخلط جيدًا .
- ٤ - يضاف الخليط المذكور تدريجيا للسائل السابق ويحرك جيدًا .
- ٥ - تصب العجينة الناتجة في قالب بعد طليه بالزبدة وتدخل الى فرن مرتفع الحرارة مدة (٧) دقائق ثم تخفض الحرارة ويبقى مدة ربع ساعة .
- ٦ - أخرجيه من الفرن وأقلبيه على صينية حتى يبرد ثم قدميه .

هديتك يا اختي في الله

قال تعالى :

« يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورًا رحيمًا »

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

« لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرج نساء الانصار كأن علي رؤوسهن الغربان من الاكسية » رواه ابو داود

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« يرحم الله نساء المهاجرين الاول لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطن فاختمرن بها » رواه ابو داود والبخاري .

مميزات تطور الطفل النفسي  
الحاجة للعطف والطمأنينة

كل مولود يولد على الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها ، فالاطفال لا يختلفون بتاتا ولكن قد يكون هناك اختلاف في شخصية الاهل ونظرتهم الى الاولاد ، وحصيلة مئات الابحاث والاحصائيات لكثير من الباحثين تجعلنا نستفيد في معرفة الموقف السليم الذي يجب على الاهل ان يقفوه تجاه طفلهم كي يكبر صحيح العقل والنفس والدين لذا فسننولي تتابع ابحاث عن الطفل وموقف الاباء تجاه ابنائهم حتى نساعد الام المدرسة الاولى للطفل والوالد فيتلانين المشاكل التي

ويبلغ من القلب شفافه وأعماقه ورببه  
الكريم الذي يعاتبه هذا المتأب  
الجليل ويذكره هذا الجميل . بينما  
هو سادر في التقصير مسيء الادب في  
حق مولاه الذي خلقه فسواه  
فعدله .

ان خلق الانسان على هذه الصورة  
الجميلة السوية المعتدلة الكاملة  
الشكل والوظيفة أمر يستحق  
التدبر الطويل والشكر المميّق  
والادب الجم . والحب لربه الكريم  
الذي كرمه بهذه الخلقه . تفضلا منه  
ورعاية ومنة .

انه عتاب مذب . . حين يتصور  
الانسان حقيقة مصدره وحقيقة  
مجره وحقيقة الموقف الذي يقفه  
بين يدي ربه . وهو يناديه ذلك  
النداء . ثم يعاتبه هذا المتأب  
الجليل . فأرجعي يا אחتي المسلمة  
الى هذه المعاني دائما ليكن صداها  
دائما في قلبك وروحك . لتتبرك  
الطريق الى الهداية الدائمة والرضى  
على الصورة التي خلقك الله عليها .

أختك  
أم عائشة

## كلمات من نور

قال تعالى :

« يا أيها الانسان ما غرك بربك  
الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك  
في أي صورة ما شاء ركبك » .  
ان في الخطاب « يا أيها الانسان »  
ينادي في الانسان اكرم ما فيه .  
وهو انسانيته التي بها تميز عن  
سائر الاحياء . وارتفع الى اكرم  
مكان . وتجلّى فيها اكرام الله له .  
وكرمه الفائض عليه .

ثم يعقبه بعد ذلك المتأب الجميل  
الجليل : « ما غرك بربك الكريم ؟ »  
يا أيها الانسان الذي تكرم عليك  
ربك وراعيك ومريئك . بانسانيتك  
الكريمة الواعية الرفيعة . ما الذي  
جملك تقصر في حقه وتتهاون في أمره  
ويسوء أدبك في جانبه وهو ربك  
الكريم الذي أغدق عليك من كرمه  
وفضله وبره . ومن هذا الاغداق  
انسانيتك التي تميزك عن سائر  
خلقه .

انه خطاب يهز كل ذرة في كيان  
الانسان حين تستيقظ انسانيته .



## مميزات تطور الطفل النفسي

تنشأ عند اولادهم فيحسنون  
بذلك صقل اللبنة الفعالة في بناء  
الاسلام الا وهو الطفل ، قال  
صلى الله عليه وسلم : كل  
مولود يولد على الفطرة فأبواه  
يمجسانه او يهودانه او ينصرانه  
والابحاث التي سنذكرها  
مأخوذة عن كتاب المشاكل  
السلوكية عند الاطفال للدكتور  
نبيه الغبرة بتصرف .

# لؤلؤ الوله

# كلمة حوت

لم تتحرك الالسن بكلمة اعظم  
واجل من كلمة الله . . انها على كل  
شفة ولسان . . هي في قصر الامير  
وكوخ الفقير وفي كل مكان وصلت  
اليه قدم انسان . . ولكن وا اسفاه  
على هذه الكلمة ينطق بها المنافقون  
وقلوبهم لها منكرة . . ان كلمة الله  
تفتح انفس المؤمنة الطاهرة تدفعها  
الى عالم الربانية والتأمل بمبدعات  
الله سبحانه ، وخلقها وجماله وروعة  
كونه الذي ليس له مثل . . الله  
ما اجمل هذه الكلمة وهي تخرج من  
اعماق قلب صادق . . من قلب  
يهتف باسم الله باسم الواحد  
القهار .

ان معنى كلمة الله التوحيد به هي  
اساس النهج الالهي . . فكيف بكر

يا من تنطق بكلمة الله وقلوبكن  
غافلة . . واخريات يذكرن الله  
بالسنتهن . . ون استحضار النية  
فيا ليت شعري . . متى ستفهمن  
كلمات الحق ومتى ستفتحن قلوبكن  
بصفحة البياض الناصمة . .  
فيا اخواتي ويا اخواني عند ذكركم  
لله استحضروها بنية صادقة من  
قلب مصداق ونفس تقية لكي تشع  
من بين شفتيكم كالنور الساطع  
من بين السحب ولكي يكون كلامكم  
ذا عبرة صادقة نابعة من قلب انسان  
مؤمن صادق الايمان وندعو الله  
سبحانه ان يجعلنا من الذين  
يستمعون القول فيتبعون احسنه .  
والحمد لله رب العالمين .

أختكم في الله  
شيخه اسماعيل

وظننت بالله الظنونا انها المدينة والحضارة .. التي حرمت منها الدول الاسلامية في ظل قرنين من الزمان .. كلاب أنت مخطئة في حق الله والمسلمين بل ان حضارة الاسلام زاهرة متفتحة وانها لم تظلم ولم تنكس اعلامها فهؤلاء اعلام المسلمين

الذين نبغوا في شتى مجالات الحياة وظهروا في كل زمان وأوان . فهلا بحثت قليلا في مكتبتك عن هؤلاء الاعلام .. لا بل قرأين عن هؤلاء الذين يسمون انفسهم بكتاب وأدباء الذين اتخذوا من ابنائنا تربة خصبة يزرعون فيها بذورهم الفاسدة كما يدسون السم في الصلصال هيا .. يا اختي سارعي الى فك قيودك من هذه الاغلال والسلاسل المقيدة بها منذ مطلع هذا القرن .. الا سئمت الصخب الذي أنت فيه .. ؟ عجا لك ايتها المثقفة فسارعي الى مغفرة من ربك حتى تكوني في زمرة المؤمنين الصالحين واعلمي يا اختاه ان الله قابل التوبة مجيب دعاء المستجدين به ..

اختك

ام علي - كيفان -

الله .  
وان الدعوة الى دين الله لاتحمل الا مدلولوا واحدا هو انتزاع السلطان من يد العبيد الطواغيت وردة الي صاحبه سبحانه . وان هذه الدعوة تعمل على اعلان ربوبية الله ووحدته وان اعلان ربوبية الله هي بذاتها اعلان تحرير الانسان تحرير من الخضوع والطاعة والتبعية والعبودية لغير الله تحرير من شرع البشر ومن حقوق البشر ومن تقاليد البشر ومن حكم البشر واعلان ربوبية الله للعالمين لا يجتمع مع خضوع احد من العالمين لغير الله ولا يجتمع بحاكمية احد بشرية من عنده للناس .. والذين يظنون انهم مسلمون بينما هم خاضعون لشريعة من صنع الشر - اي الربوبية غير ربوبية الله - واهمون اذا ظنوا لحظة واحدة انهم مسلمون .. انهم لا يكونون في دين الله لحظة واحدة وحاكمهم غير الله وقانونهم غير شريعة الله انما هم في دين حاكمهم ذلك .. في دين الملك لا في دين الله .

وانت ايتها الفتاة التي اخذت بمبادئ الطواغيت، وحضارتهم الزائفة الملوثة واعلنت بأعلى صوتك ودافعت عنها في شتى اوجه الاعلام

الطاغوت هو صياغة من الطغيان والطاغوت كل ما طغى وتجاوز الحد والذين اجتنبوا عبادتها هم الذين اتابوا الى ربهم وعادوا اليه ووقفوا في مقام العبودية له وحده .

« والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واتابوا الى الله لهم البشري فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدهم الله واولئك هم اولو الالباب » .

ان الطاغوت هو كل سلطان لا يستمد من سلطة الله وكل حكم لا يقوم على شريعة الله وكل عدوان يتجاوز الحق والعدوان على سلطان الله والوهيته وحاكميته هو اشنع العدوان واشده طغيانا وأدخله في معنى الطاغوت لفظا ومعنى ..

وأهل الكتاب لم يعبدوا الا حبار والرهبان ولكن اتبعوا شرعهم فسماهم الله عبيدا لهم وسماهم مشركين « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله » فهم عبدوا الطاغوت اي السلطات الطاغية المتجاوزة لحقها وهم لم يعبدوها بمعنى السجود والرکوع ولكنهم عبدوها بمعنى الاتباع والطاعة . وهي عبادة تخرج صاحبها من عبادة الله ومن دين



الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها ساعة أفريقي ..

مكفولة ضد الصدمات والماء ... ومزودة بجهاز انكبابوك ضد الكسر

اطلبوها من : معارض اليحيى للساعات

شارع عبدالله السالم . ص . ٨٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥

مخارم ورق

كلينكس



مزاياها وخصائصها

صنعها الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبدالقادر الصاويته د. ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

ساعات

السويسرية  
الشهيرة

إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجفيزات  
معرض إنيكار - شارع عبدالقادر بن محمد - رقم ٧/٢٥٣٦٨ - الكويت

# التلفزيونات الملونة التي ندفعكم لشراؤها

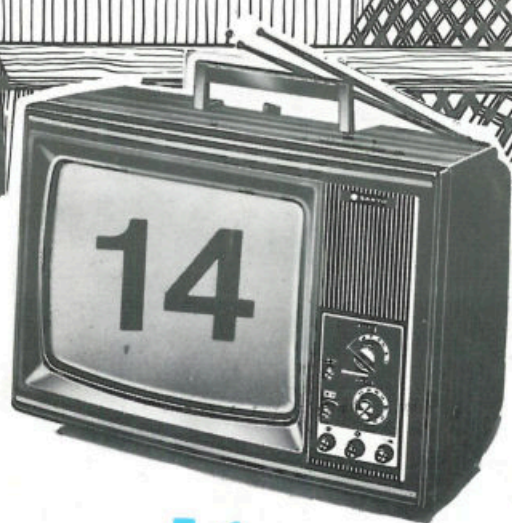


## الموديل CTP 5401, CTP-437 تلفزيون ملون SOLID STATE

قياس ١٨ بوصة مع جهاز التصفيم "VARACTOR"  
يتألف في سريره الحية المنفعة بالألوان الصافية للبرقة، على شاشة  
الرئيسية السوداء قياس ١٨ بوصة. مع متتابع VARACTOR للتصفيم  
المتري على كافة قنوات الترددات فترقة العالية / والعالية جداً .  
VHF/UHF أجهزته المرشحة تمكّن نظام الترانزستور SOLID STATE  
الذي هو البديل الأكبر للبيم العمائم ذات القاعدة المرنة للتلقت .  
يتوفر في صندوق مرصّب المرز الجذاب ويدور على قاعدة ثابتة .  
إنه التلفزيون الذي لا يرضاهم حينما كانت .

## الموديل CTP 3401

تلفزيون ملون قياس ١٤ بوصة في حالة الصلابة مع شاشة رئيسية سوداء  
يشكل على جميع مراد التلفزيون الكونسلولي بالرغم من حجمه الحكيم . ألوان صافية تنضج بالحياة  
على شاشة الرئيسية السوداء وبإيضائة إلى أنه يعمل بنظام الترانزستور  
SOLID STATE فإنه يشكل على تلقت ذات متلازمة (SICs) . يسوق نقله من غرفة  
إلى أخرى . ويعمل على جميع قنوات الترددات فترقة العالية / والعالية جداً VHF/UHF  
معززة بلون خشب المرز الفاخر . إنه التلفزيون المحدث الفضي بالألوان والواقعية  
والذي يصممه تصديقه قبله مشاصته .



# سانيبو SANYO

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م  
شارع عبد الله السالم - تلفينوت ٤٣٣٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت